مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

أ.م.د/ إبراهيم بسيونى - الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د/ جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والسبعون- الجزء الثالث - محرم ١٤٤٧هـ - يوليو ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- مستقبل الإعلام التقليدي في ظل الذكاء الاصطناعي- دراسة حول استبدال الإعلاميين بالأنظمة الذكية في ضوء «نظرية استبدال الوظائف» ١٧٧٣
  أ.م. د/ محمود جمال سيد

- استخدامات تقنية الرؤية الحاسوبية Computer vision في دعم السلامة المهنية للصحفيين الميدانيين في الصحافة المصرية «دراسة مستقبلية» ١٨٧٥
  أ.م.د/ هند يحي عبد المهدي

- اعتماد الشباب الجامعي المصري على منصة Threads في الحصول على الأخبار حول أحداث غزة ٢٠٢٣– دراسة ميدانية ١٩٨٩
  د/ سعاد محمد بدير محمد

- الخطابُ الرئاسيُّ المصريُّ في القنواتِ الإخبارية تجاه القضيَّةِ الفلسطينيَّةِ بعد أحداثِ طوفانِ الأقصى - دراسةٌ كيفيَّةٌ ٢٠٧٥
  د/ رحاب محمد محروس حسين

- العواملُ المؤثرةُ على الاتِّجاهِ نحو إعادةِ توظيفِ البُودكاست لتقديمِ المحتوى الإذاعيّ - دراسةٌ مقارنةٌ بين جيلي (Y) و(Z) ٢١٣٣
  د/ مروة محمود عبد الله أحمد

- استراتيجيات الخطاب العاطفي للمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي: برنامج «قطايف رمضان» ٢٠٢٥ نموذجًا ٢٢٣٥
  د/ نعمة عبد الرحيم محمد مبارك

- التحيز التأكيدي في استهلاك المحتوى الإخباري المرئى عبر منصات التواصل الاجتماعي «دراسة في إطار نظرية التنافر المعرفي» ٢٣٠٧
  د/ نها السيد عبد المعطي، د/ إيمان حلمي سلامة

- توظيفُ طلابِ الإعلامِ التربويّ لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في المشروعاتِ الإعلاميّة وعَلاقتها بتنميةِ مهارات الإنتاج الإذاعيّ والتليفزيونيّ لديهم - دراسةٌ في ضوء النظريّةِ الموحدة لقبولِ واستخدامِ التكنولوجيا ٢٤٣٥
  د/ أمل السعيد محمد عقدة

- اتجاهاتُ النُّخبة الأكاديميّة والخبراء نحو دور التحوّل الرقميّ في إدارةِ وتمويلِ الصحفِ المصريّة - دراسةٌ ميدانيّةٌ ٢٥٦٣
  د/ سامح سامي محروس

- برامج الفضائيات المصرية ودورها في توعية الجمهور بالقضايا السياسية العالمية ٢٥٩٣
  محمد سيد حسن دسوقي

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

الخطابُ الرئاسيُّ المصريُّ في القنواتِ الإخبارية تجاه القضيَّةِ الفلسطينيَّةِ بعد أحداثِ طوفانِ الأقصى- دراسةٌ كيفيَّةٌ

The Egyptian Presidential Discourse on TV News Channels Regarding the Palestinian Issue After the Al-Aqsa Flood Events – a Qualitative Study

د/ رحاب محمد محروس حسين

مدرس الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بنات القاهرة- جامعة الأزهر

Email: rehabmahrous.2057@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

يهدف البحثُ إلى تحليل الخطاب الرئاسي المصري على القنوات الإخبارية نحو القضية الفلسطينية بعد طوفان الأقصى، تنتمي الدراسةُ إلى البحوث الوصفية، وتعتمد على التحليل الكيفي للخطاب؛ من خلال تحليل الأطروحات المُقدَّمة، والقوى الفاعلة، ومسارات البرهنة، كما تعتمد على نظرية الأطر الإعلامية؛ للوقوف على أهم الأطر التي ارتكز عليها الخطابُ الرئاسي في تقديم الموقف المصري تجاه أحداث غزة 2023، وعلى التحليل الأسلوبي من خلال رصد أنواع الحجج ومحركات واستراتيجيات الإقناع، وتوصَّلت الدراسةُ إلى: تعدد الأطروحات الرئيسة والفرعية في الخطابات، وإن جاء أكثرها على مستوى الأطروحات الرئيسة (التنديد بموقف المجتمع الدولي تجاه أزمة قطاع غزة، ومسؤوليته الكبرى في وقف نزيف الدم الفلسطينية، ومعالجة جذور الصراع)، وعلى مستوى الأطروحات الفرعية (الرفض التام لتصفية القضية الفلسطينية بالتهجير القسري أو بتحويل القطاع إلى مكان لا يصلح للعيش الآدمي، والتأكيد على أن حلَّ الصراع لا يكون إلا بحلِّ الدولتين على حدود الرابع من يونيو 1967)، كما تنوعت القوى الفاعلةُ، فجاء أهمُّها: المجتمع والقانون الدولي، والمطالبة بأن يتخذ موقفًا إيجابيًّا تجاه ما يشهده قطاعُ غزة من جرائم وحشية لم يسبق لها مثيل، وكذلك الدولة المصرية رئيسًا وشعبًا، وشعب فلسطين الأبِيّ، جاءت حجةُ السُّلطة وحجةُ استدعاء افتراضات مشتركة هي الأكثر تكرارًا من سُلطة المجتمع والقانون الدولي، وسُلطة الدولة المصرية، وكذلك استدعاء قيم الإنسانية والعدل والسَّلام، تميزت الخطابات عينة الدراسة بالتنوع والثراء في استخدام محركات الإقناع من محرك التباين لبيان الازدواجية في تبنِّي معايير الإنسانية عند المجتمع الدولي، ومحرك السُّلطة، ومحرك المحبة، ومحرك الالتزام بالوعد، ومحرك الأغلبية، تميزت الخطابات عينة الدراسة بالثراء في استخدام الأطر الإعلامية، وجاء أكثرها ورودًا إطار المبادئ والأخلاق، وإطار المسؤولية، وإطار الاهتمامات الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب- الخطاب الرئاسي- القضية الفلسطينية- القنوات الإخبارية.

Abstract

The research aims to monitor and analyze the Egyptian presidential discourse regarding the Palestinian issue following the events in Gaza in 2023 on news channels. The study belongs to descriptive research and relies on qualitative discourse analysis by examining the presented propositions, active forces, paths of reasoning, media frames, and stylistic analysis by tracking types of arguments and strategies of persuasion. The study concluded that there is a multiplicity of main and sub propositions in the discourses, with most of them falling under the main propositions (the condemnation of the international community's position towards the Gaza Strip crisis and its major responsibility to stop the bloodshed), and in terms of sub propositions (total rejection of the liquidation of the Palestinian cause through forced displacement, and the emphasis that the resolution of the conflict can only be achieved through a two-state solution). The active forces were diverse, the most important of which were: the community and international law, as well as the Egyptian state, its president, and the resilient Palestinian people. The argument of authority and the argument of invoking common assumptions were the most repeated. The analyzed discourses in this study sample were characterized by diversity and richness in the use of persuasion drives, alongside the richness in employing media frames.

Keywords: Discourse analysis- Presidential speech- The Palestinian issue- News channels.

مقدمة:

لا شك أن القضيةَ الفلسطينيّةَ هي الأهم على الساحة الإقليميّة والدوليّة منذ عقود، فمنذ وعد بلفور 1917 بإنشاء وطن لتلك الأقليّة الصهيونيّة التي لا تتجاوز3٪ من سكان فلسطين في ذلك الوقت، بدأ نزوح الميليشيات الصهيونية إلى الأراضي الفلسطينية لتشكيل وطنهم المزعوم، وتمُرّ السنون ويستمر الاستيطان بتأييد من المجتمع الدولي لذلك الكيان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، ففي 1948 عام النكبة الذي انتهى بقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين إلى دولتين، واستمرت التوسعاتُ الصهيونية والاستيطانُ حتى جاء اتفاق أوسلو برعاية الولايات المتحدة الأمريكية عام 1993 وباتفاق الطرفين وبموافقة الدول العربية، بسيادة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية كافة عدا قطاع غزة ومنطقة أريحا [1]، وبالرغم من هذا الاتفاق إلا أن الجانبَ الإسرائيلي استمر في الاستيطانِ والاعتقالِ والبطشِ في محاولة منه لتصفية القضية الفلسطينية، واستمرت أيضًا المقاومةُ الفلسطينيةُ للدفاع عما تبقَّى من أراضيها بكل ما أوتيت من قوة؛ نهاية بتلك الضربة الموجّهة إلى الجانب الصهيوني في 7 أكتوبر2023 والتي عُرفت بطوفان الأقصى، والتي انتهزها الجانبُ الصهيونيّ فرصةً لارتكاب جرائم إبادة جماعية غير مسبوقة، وبين إصرارٍ منه على تصفيةِ القضية الفلسطينية، وإصرارٍ أكبر من الشعب الفلسطينيّ الباسل الذي ضرب أروع الأمثلة في الصمود والدفاع عن الأرض والوطن، تُعقد القممُ والمؤتمراتُ الصحفية؛ للوصول إلى حلٍّ لذلك الصراع الذي يهدد أمن المنطقة بأكملها.

لقد ارتبطت القضيةُ الفلسطينيةُ منذ شرارتها الأولى بالدولة المصرية، وتعهدت الدولةُ المصرية- منذ بروز تلك القضية- أن تكون هي الداعم الأول في مساندة الجانب

الفلسطيني، ليس بحكم الهوية والقومية فحسب، وإنما لارتباطهما معا أمنيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا.

ولأن الخطابَ السياسي الرسمي بصفة عامة- كما أثبتت نتائج البحوث والدراسات- هو الأداة الأكثر أهمية في تشكيل اتجاهات الرأي العام وفي التأثير على كافة الشعوب والمجتمعات؛ ولأن الخطابَ السياسي الرسمي للدولة المصرية بصفة خاصة يعكس دائمًا رؤيتها الدقيقة والمدروسة والمتزنة تجاه المواقف والقضايا المطروحة به، كما يُعد مادة ثرية للبحث والدراسة، فضلًا عن دوره البارز في دعم القضية الفلسطينية تحديدًا من خلال مخاطبته للمجتمع الدولي بشأنها، وبيان حجم المعاناة التي يتعرض لها الجانبُ الفلسطيني، ومعارضة ما يسعى إليه الكيانُ الصهيوني من تصفية القضية والتهجير القسري للفلسطينيين، وهو ما يهدد الأمنَ القوميَّ للبلاد ويُخِلُّ بعملية السلام في الشرق الأوسط؛ لذا نسعى في دراستنا الحالية لتحليل تلك الخطابات التي تعكس الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية بعد السابع من أكتوبر 2023، من خلال التحليل الكيفي لتلك الخطابات وما اشتملت عليه أطروحات رئيسة وفرعية، وقوى فاعلة، وأطر مرجعية وإعلامية، وكذلك محركات واستراتيجيات الإقناع التي تمَّ استخدامها في هذه الخطابات.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثةُ بمراجعة التراث العلميِّ السابق المرتبط بموضوع بحثها، وبعد الاطلاع على تلك البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوعها (في حدود ما توصلت إليه)، استطاعت عرض الدراسات السابقة في المحورين التاليين:

المحور الأول: دراسات تناولت تحليلَ الخطابِ السياسي:

هدفت دراسة (أميرة محمد محمد سيد، 2024) [2] إلى رصد وتحليل خطاب الرئيس السيسي من منظور اللسانيّات النَّصيّة الحديثة بالتطبيق على خطابه في قمّة جدة للأمن والتنمية، وتوصَّلت الدراسةُ إلى النتائج التالية: عَكَس الخطابُ- عينة الدراسة- الثقلَ السياسي المصري في محيطها الإقليمي، كما تعددت الملفاتُ التي اشتمل عليها الخطاب إقليميًّا ودوليًّا من القضية الفلسطينية والأزمة السورية والليبية، والخسائر العالمية نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، وأزمة تغير المناخ، والأمن المائي،

وأمن الطاقة وأزمة الملاحة الدولية، برزت الكفاية اللُّغوية التواصلية بشكلٍ منظَّم في الخطاب عينة الدراسة؛ فتمَّ توظيف العبارات والجُمل التي تحمل مغزى الخطاب ورسالته رغم قِصر مدَّة الخطاب، تعددت وتنوَّعت المؤشرات الخطابية التي تمَّ توظيفها في الخطاب وهو ما حقَّق الانسجام والتناسق بين فقراته، ومنها مؤشرات الإضافة والسببية والمؤشرات الشخصية؛ لما لها من أثر في توضيح المعاني الظاهرة والضمنية التي تنقلها.

تناولت دراسة (علي مفتاح الشاويش، 2023) [3] معرفة قوة الخطاب السياسي ودراسة تقنياته وتأثيراته وآثاره الأخلاقية للإسهام في فهم كيفية تشكيل الخطاب السياسي للاتجاه العام، وأثبتت النتائج القوة الهائلة للخطاب السياسي في تشكيل الإقناع والرأي العام، فمن خلال اللغة الاستراتيجية وأساليب الإقناع تستطيع الجهاتُ الفاعلة السياسية التأثير على معتقدات الأفراد، وأفكارهم، واتجاهاتهم.

سعت دراسة (فاطمة الزهراء صالح أحمد، 2023) [4] إلى الوقوف على أهم الاستراتيجيات الإقناعية التي استند إليها الرئيس "عبد الفتاح السيسي" والمتعلقة بزيارته لقوات حرس الحدود المصرية في المنطقة الغربية بحضور زعماء القبائل الليبية، وتوصلت الدراسةُ إلى تنوع الاستراتيجيات الإقناعية المستخدمة في الخطاب مستخدماً البراهين العقلية لإثبات الفكرة التي يؤسس لها، والعاطفية لإثارة مشاعر مثل الخوف مما يهدد الجمهورية المصرية من مؤامرات، وكذلك استخدام الإقناع القائم على مصلحة الغير، وهو ما يزيد من ثقة المتلقي فيما يسمع.

وعن صورة العَلاقة المصرية والأفريقية في الخطابات الرسمية المصرية نجد دراسة (دعاء البنا، 2023) [5] والتي سعت إلى رصدِ وتحليلِ وتفسيرِ الأطروحات الخطاب الرئاسي السياسي للعَلاقات المصرية الأفريقية، وتوصيف القوى الفاعلة في هذه العَلاقات، وكيفية توظيف الأطر المرجعية ومسارات البرهنة في الأطروحات المقدمة، وأكدت النتائج اهتمام مصر بالقارة الأفريقية وإيجابية الخطاب المصري الداعم لأفريقيا، وفيما يتعلق بالقوة الفاعلة جاءت الدولُ، ثم المؤسساتُ، ثم الشخصياتُ، وتنوعت الأطر المستخدمة حيث جاء إطار الدعم والتعاون في المرتبة الأولى، ثم المسؤولية، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية.

وعن الخطاب الرئاسي عن أزمة سد النهضة كانت دراسة (محمد عبد العزيز سيد، 2021) [6] والتي هدفت إلى الكشف عن المعاني الضمنية والدلالات الكامنة وراء الخطاب الرئاسي- النَّصي والارتجالي- خلال إطلاق مشروع تنمية الريف المصري حياة كريمة بتاريخ 15 يوليو 2021، من خلال الكشف عن البِنى العميقة للنَّص والتي تمثل حيثيات وظروف إنتاج النَّص؛ لإبراز الأيدولوجيات الكامنة وراء النَّص، مع الوقوف على الأنساق المكانية والزمانية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تبيَّن من خلال البنى النسقية العميقة والسطحية لكلٍّ من الخطاب النَّصي والارتجالي "التأكيد على حشد قدرات الدولة لحفظ حصة مصر المائية كأهم متطلبات الأمن القومي"، إضافة إلى أهمية وحدة الصف الوطني للمرور من الأزمة.

وهدفت دراسة (هبه حسن منصور، 2021) [7] إلى دراسة الأساليب اللُّغوية لأفعال الإرادة (الطلب والوعد) في خطابات ميركل والسيسي، وأيضًا العوامل التي تُحدد إمكانية توجيه أفعال الطلب المختلفة طبقًا للسياق والموقف التواصلي لتؤدي إلى قبول المتلقي لفعل الطلب، بالتطبيق على خطابات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في إطار مكافحة التوجَّهات المتطرفة؛ من خلال التحليل التداولي التقابلي بالمقارنة بين الخطاب المصري والألماني من حيث الوسائل اللُّغوية في الطلب والوعد، وتوصلت النتائج إلى ما يلي: يظهر الشبهُ بين الخطابين في استخدام الأفعال الأدائية أسلوب الأمر والأسئلة البلاغية، تتضمن الخطابات العربية أسلوب القسم؛ باعتباره أسلوب توكيد يرتبط بالثقافة العربية الإسلامية، وكذلك استراتيجية الافتراضات الضمنية التي تتناسب مع السياق السياسي وتدعم فعل الوعد.

وهدفت دراسة (عبير فتحي، 2020) [8] تحليل الخطاب الرئاسي الموجَّه من قبل الرئيس "عبد الفتاح السيسي" لوسائل الإعلام الدولية خلال الفترة من (2014-2017)؛ للتعرَّف على أهداف الخطاب وتحليل استراتيجيات وآليات الاتصال والتواصل الإقناعي، إضافة إلى مسارات البرهنة، والقوى الفاعلة، والمؤشرات الزمنية وأهداف الأفعال الكلاميَّة التي تضمنها الخطابُ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اعتمد الخطابُ الرئاسي على نماذج التأثير الاتصالي القائمة على الإقناع والاستدراج، كما تمَّ

استخدام استراتيجيات المعلومات والتكرار وبناء المعاني؛ بهدف تشكيل صورة مصر القوية العظيمة، وتمثَّلت القوى الفاعلة الإيجابية في رئيسِ الدولة، الشعبِ، القوى الأمنيَّة، القانون والقضاء المصري، ورجال الأعمال، والجيش، والأزهر، والأشقاء العرب، اعتمد الخطابُ على محركات الإقناع المرتبطة بالتوافق والتطابق والبرهان الاجتماعي بدرجةٍ كبيرة.

وفي السياق ذاته نجد دراسة (دعاء البنا، 2020) [9] والتي تناولت رصدَ وتحليلَ دورِ الخطاب الدولي للرئيس السيسي بعد يونيو2013، في تحديد أبعاد وسمات صورة مصر إعلاميًّا على المستوى القوميّ والإقليميّ والدوليّ؛ من خلال الاعتماد على مسارات البرهنة والقوى الفاعلة والأطر المرجعيّة، تضمنت أطروحاتُ الخطابِ الدولي الرئاسي استراتيجية الحدَّ من الهجوم في مقدمتها، ثم الإجراءات التصحيحية، جاءت نسبةُ التفاعل مع الخطابات عاليةً وإيجابيةً من خلال التصفيق والتفاعل، أثبتت أطروحات الخطاب الدولي الرئاسي الهويةَ العربية والأفريقية لمصر واعتزازها بالانتماء العربي والأفريقي.

وتناولت دراسة (Alhamshary ،2019) [10] تحليلًا خطابيًّا للاستراتيجيات اللُّغوية المستخدمة في خطاب الرئيس "عبد الفتاح السيسي" في حفل تكريم المرأة المصرية؛ للتحقق من تأثير السياسيين على شعوبهم من خلال دراسة أنواع معينة من الألفاظ والأفعال الكلاميّة التي يستخدمونها عند إلقاء خطاباتهم لدعم شعوبهم باستخدام نظرية "تشارترز بلاك 2014 "، وأثبتت النتائج حقيقةَ أن الأحداثَ الاجتماعيّة والسياسيّة التي تشهدها البلاد لها تأثير كبير على أنواع الخطابات الكلامية التي يقوم بها الرئيس المصري في الخطب السياسية.

سعت دراسة (ريهام خليفة، 2019) [11] إلى التعرُّف على التكرار اللفظي بكافة أشكاله في خطابات القادة المصريين والأمريكيين؛ لمعرفة أيِّ شكلٍ من أشكاله التي تزيد فاعليةَ البرامج اللُّغوية العصبية المستخدمة في التأثير على الآخرين في المجال السياسيّ، من خلال تحليل محتويات أربعة خطابات للرؤساء السياسيين (الرئيس جورج بوش- الرئيس باراك أوباما- الرئيس محمد حسني مبارك- الرئيس عبد الفتاح السيسي)،

وتوصَّلت النتائجُ إلى أن الرؤساء يستخدمون مختلف أنواع التكرار اللفظي بنسبٍ مختلفة، وإن كان القادة المصريون الأكثرَ استخداماً للتكرار اللفظي بصفة عامة، واتفق القادة الأربعة على استخدام تكرار المفردات أكثر من أيِّ شكلٍ آخر من أشكال التكرار اللفظي، ويُعد التكرار الصوتي أقلَّ أشكال التكرار اللفظي استخداماً عند القادة الأربعة.

وهدفت دراسة (Nusiebh Hajjaj,2016) [12] إلى التحليل النقدي لخطاب المرشح الرئاسي ترامب لتحليل الملامح الاجتماعية واللُّغوية والتاريخية المميزة للخطاب؛ وذلك على ثلاثة مستويات: الكلمة والجملة والفقرة، وتوصَّلت الدراسةُ إلى دور الكلمات البسيطة داخل الخطاب السياسي في إيجاد عددٍ كبير من الناخبين المرشِّحين للرئيس ترامب، كما أتقن توظيف لغةِ الأرقام واستراتيجيةِ الاستدماج الجماعي لقيادات الرأي بحكم أنهم صناع القرار في الرأي العام الأمريكي، وجاءت (نواياه مرآة لتوقعات الناخبين) أهم استراتيجيات الإقناع المستخدمة في خطابه.

المحور الثانى: دراسات تناولت تحليلَ الخطاب السياسى عن القضيّة الفلسطينيّة:

سعت دراسةُ (إيمان متولي محمد عرفات، 2024) [13] إلى رصدِ وتحليلِ معالجة الصحف العربية والغربية لأحداث طوفان الأقصى وكيفية تناولها وأنماط خطابها، والقوى الفاعلة في الخطاب وأدوارها؛ من خلال تحليل الافتتاحية في الصحف العربية والأجنبية عن طوفان الأقصى في الفترة من 7 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 2023، وأشارت النتائج إلى اهتمام مصر في الدرجة الأولى وبفارقٍ كبيرٍ عن بقيّة صحف الدراسة، جاءت قضيةُ الصراع العسكري الفلسطيني الإسرائيلي وقضية الحلِّ العادل الشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين هما القضيتان الرئيستان في المقالات الافتتاحية عينة الدراسة، أما عن القوى الفاعلة فجاء الرئيس الرسمي للدولة، فالرئيس السيسي في الأهرام، والشيخ بن زايد في الاتحاد الإماراتية، وبايدن في واشنطن بوست، وكانت أدوارهم جميعًا إيجابية، أما عن الأطر المستخدمة فجاء الإطار الإنساني في المرتبة الأولى، تلاه السياسي.

هدفت دراسةُ (محمد خير فيصل، 2024) [14] إلى رصد وتحليلِ مضامين الخطاب السياسي للمملكة الأردنيّة الهاشميّة تجاه القضية الفلسطينيَّة في الفترة من (1999-

2022)، وتوصَّلت النتائجُ إلى أنه بالوقوف على الخطابات السياسيّة الأردنيّة تجاه القضية الفلسطينيّة تبين أن القضية الفلسطينية ومدى تأثر الأردن بها والدور الذي يقوم به الهاشميون في حلِّ القضية من أولويات المملكة الأردنية، كما أثبتت النتائج أن للخطاب السياسي الأردني الدورَ الكبير والأساسي في التأثير على المجتمعات التي تدعم القضية الفلسطينية، كما نجد أن الخطابَ السياسي الأردني يركز على الحلِّ السِّلمي لأزمة القدس من خلال إيجاد حلٍّ سياسيٍّ شاملٍ للأزمة، كما أوضحت الخطاباتُ السياسية عينةُ الدراسة أن للقضية الفلسطينية تأثيراً كبيراً وواضحاً على الأردن في كل الجوانب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وخاصة الأمنية.

هدفت دراسة (محمد فيض، 2021) [15] إلى الوقوف على أهم الحجج ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة والأطر المرجعية في خطاب دونالد ترامب، والذي أعلن فيه عن نقلَ السفارة الأمريكية إلى القدس واعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، مع محاولة إبراز المسكوت عنه في الخطاب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تنوعت الحجج التي وظفها ترامب في خطابه، وجاءت حجج السلطة في المرتبة الأولى، ثم حجج الاشتراك باستدعائه الدين والقيم الإنسانية، كما اعتمد على حجج التأطير في تفخيم قيمة إعلانه والتهوين من ردود الأفعال المتوقَّع حدوثها، كما اعتمد على عناصر الحجة الستة عند تولمن، ويمثل الخطاب رؤية غير معلنة للتعامل مع القضية الفلسطينية، وتبدو هذه الرؤية امتداداً للدعم الأمريكي للإسرائيليين وتجاهل حقوق الفلسطينيين.

سعت دراسة (هدى فضل، 2017) [16] إلى رصدِ وتحليلِ الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللُّغة العربية نحو قضية المقاومة الفلسطينية في مواقع التواصل الاجتماعي؛ من خلال الوقوف على أهم موضوعات المقاومة الفلسطينية وترتيب أهم أولويات تلك الموضوعات، والتعرَّف على أهم الأطروحات ومسارات البرهنة والأطر المرجعية والقوى الفاعلة، وتوصَّلت الدراسةُ إلى: إن أطروحة الإرهاب التي وصفت بها الصحفُ الإسرائيلية المقاومةَ تصدَّرت الأطروحات المُقدَّمة، وقد اعتمدت صحيفتا الدراسة على الاستشهاد بالأدلة والوقائع كأهم مسارات البرهنة في خطابها، وقد غلب على القوى الفاعلة الفلسطينية في الخطاب الإسرائيلي الطابعُ السلبيّ، بينما غلب الطابعُ الإيجابيّ على

القوى الفاعلة الإسرائيلية في صحيفتي الدراسة، وجاءت الأطر المرجعية الأمنية في المرتبة الأولى.

ركزت دراسة (مروان فريد جرار، 2010) [17] على أسباب ودوافع رفض الفلسطينيين للهجرة اليهودية إلى بلادهم؛ من خلال تحليل الخطاب السياسي الفلسطيني في الفترة من (1918-1930م)، وأثبتت النتائجُ أن الدوافع التاريخية والدينية جاءت في مقدمة الدوافع لتثبت عروبة فلسطين في مواجهة الهجمة الصهيونية التي ارتكزت إلى حق اليهود بالعودة إلى فلسطين استناداً إلى الحقِّ التاريخي، والدافع الديني، فالشعب الفلسطيني رأس حربة في مواجهة المخاطر المحدقة بالمسلمين والأماكن الإسلامية إبان الهجرة اليهودية، ثم الدافع الأمني خاصة في مرحلة الإضراب السياسي التي شهدتها فلسطين، في الوقت الذي أدرك فيه الصهاينةُ أن الهجرة اليهودية هي العامل الأول الذي سيمكن من إقامة وطن يهودي في فلسطين؛ فَهِم الفلسطينيون أن استمرار الهجرة هو الخطر الأول الذي يهدد وجودَ العرب في فلسطين وخارجها، انبثق الدافعُ الفلسطيني لرفض الهجرة اليهودية من دافعٍ سياسي تمثل باستشعار العرب بوجود مشروع صهيوني يهدد المنطقة بأكملها.

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها:

1- ندرة الدراسات التي تناولت الخطاب الرئاسي المصري حول القضية الفلسطينية، فتناولت دراسة (أميرة محمد محمد، 2024) خطاب الرئيس في قمّة جدَّة للأمن والتنمية، وتناولت دراسة (فاطمة الزهراء صالح، 2023) خطاب الرئيس أمام قوات حرس الحدود المصرية في المنطقة الغربية بحضور زعماء القبائل الليبية، وتناولت دراسة (محمد عبد العزيز سيد، 2021) تحليل خطاب الرئيس حول أزمة سد النهضة، وتناولت دراسة (هبه حسن منصور، 2021) خطابات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في إطار مكافحة التوجَّهات المتطرفة، بينما تناولت دراسة (عبير فتحي، 2020) و(دراسة دعاء البنا، 2020) تحليل الخطاب الرئاسي المصري بصفة عامة بعد 2013، وهو ما يزيد من أهمية

دراستنا الحالية التي تركز على تلك القضية القومية، والعربية، والأمنية، والإنسانية المهمة التي ندر تناولها في الدراسات السابقة.

2- فيما يتعلق بتحليل الخطاب حول القضية الفلسطينية، جاءت معظم الدراسات حول تحليل الخطاب الإعلامي عن القضية الفلسطينية كما في دراسة (إيمان متولي محمد عرفات، 2024) والتي تناولت رصد وتحليل معالجة الصحف العربية والغربية لأحداث طوفان الأقصى، ودراسة (هدى فضل، 2017) التي سعت إلى الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللُّغة العربية نحو قضية المقاومة الفلسطينية في مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة كلٍّ من (محمد فيض، 2021) خطاب الرئيس الأمريكي ترامب حول إعلانه القدس عاصمةً لإسرائيل، وعن الخطاب السياسي العربي حول القضية الفلسطينية لم نجد سوى دراسة (محمد خير فيصل، 2024) والتي سعت إلى رصد وتحليل مضامين الخطاب السياسي للمملكة الأردنية الهاشمية تجاه القضية الفلسطينية في الفترة من (1999-2022)، وهو ما يدعم دراستنا الحالية والتي تركز على موضوع قلَّ تناوله في الدراسات السابقة، وهو تحليل الخطاب الرئاسي العربي حول القضية الفلسطينية بالتطبيق على جمهورية مصر العربية.

3- فيما يتعلق بالنماذج والنظريات التي استخدمتها الدراساتُ السابقة، فقد استخدم معظمُها نظريةَ الأطر الإعلامية، ونموذجَ الاتصال الإقناعي، والنظريةَ التداولية، ونموذجَ تولمن، نموذج FDI، ونظريةَ الأجندة الإعلامية، فاستخدمت دراسةُ (محمد فيصل، 2024) نظريةَ تحليل الخطاب والنظم، والتي ترى أن النظام يتكون من مدخلات، مخرجات، تحويل المدخلات إلى مخرجات، بالإضافة للتغذية الراجعة والبيئة التي يعمل النظام ضمنها، بينما استخدمت دراسة (عبير فتحي، 2020) النموذج الرابع للتأثير الاتصالي وهو نموذج الإقناع، كما استخدمت نظريةَ التداولية في إطار المنهج التكاملي للتحليل الخطاب، واستخدمت دراسةُ (أميرة محمد محمد، 2024) مدخلًا إلى اللسانيات النصية وتحليل الخطاب من خلال نموذج صممته الباحثة لوسائل الاتساق، واستخدمت دراسةُ (دعاء البنا، 2023) نموذجَ FDI الذي

يجمع بين القياس الكمي وقياس المحتوى الضمني للخطاب؛ من خلال الجمع بين نظرية الأطر الإعلامية والأدوات المنهجية لمدخل تحليل الخطاب والصورة الإعلامية، واستخدمت دراسةُ (فاطمة الزهراء صالح، 2023) نظريةَ الاتصال الإقناعي للوقوف على الاستراتيجيات الإقناعية التي استخدمها المتكلِّم لإثبات صحة قوله وإقناع سامعه معًا، واستعانت دراسةُ (إيمان متولي، 2024) بنظرية الأجندة الإعلامية لمعرفة ترتيب صحف الدراسة لأولويات الموضوعات التي انتقتها، وعالجها خطابُ الافتتاحية، وكذلك نظرية تحليل الإطار الإعلامي لمعرفة أطر الخطاب، واستخدمت دراسةُ (هبه حسن، 2021) نظريةَ أفعال الكلام لدراسة الأساليب اللُّغوية لأفعال الإرادة (الطلب والوعد) في الخطاب الرئاسي، واستخدمت دراسةُ (محمد فيض، 2021) العديدَ من المداخل والنظريات، فاستخدمت نظريةَ تحليل الأطر الإعلامية، ونموذجَ توليمن لتحليل الحجة، وتصنيفَ بروطون للحجج، واستعانت دراسةُ (هدى فضل، 2017) بنظرية الأجندة الإعلامية والإطار الإعلامي، وقد أفادت الباحثةُ من هذا التنوع في إثراء دراستها.

4- أكدت نتائجُ الدراسات التنوعَ والثراءَ اللغوي في الخطاب الرئاسي المصري من تنوع المؤشرات الخطابية التي تمَّ توظيفها في الخطاب كما في دراسة (أميرة محمد محمد، 2024) وتنوع استراتيجيات الإقناع كما في دراسة (فاطمة الزهراء صالح، 2023) وتنوع الأطر المستخدمة كما في دراسة (دعاء البنا، 2023)، وتنوع أساليب الإقناع البلاغي كما في دراسة (عبير فتحي، 2020).

5- أثبتت نتائجُ الدراسات السابقة القوى الهائلة للخطاب السياسي في تشكيل الإقناع والرأي العام كما في دراسة (محمد خير فيصل، 2024)، ودراسة (علي مفتاح الشاويش، 2023)، ودراسة (دعاء البنا، 2020).

6- جاء (إيجادُ حلٍّ سِلميٍّ عادل وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين) هي الأطروحة الرئيسة في الخطاب السياسي حول القضية الفلسطينية كما في دراسة (إيمان متولي، 2024) و(محمد خير فيصل، 2024).

7- أفادت الباحثةُ من نتائج الدراسات السابقة في عقد المقارنات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

إن الخطاب الرئاسي الرسمي من أهم الوثائق في البحث والدراسة عن التاريخ المعاصر، فمن خلال ما ينطوي عليه من أطروحات وما يناقشه من أحداث وظروف تمر بها البلاد، وما يعلنه من تحديات تواجه الدولَ والشعوب؛ ما جعله يسهم بدوره في تعرّف الآخر على قضايا الدولة ومواقفها السياسية وإنجازاتها وتحدياتها وتطلُّعها نحو المستقبل، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن القضية الفلسطينية هي الأهم والأبرز على الساحة السياسيّة والدوليّة والمجتمعيّة، إن الخطابَ الرئاسي يُعد انعكاسًا حقيقيًّا للسياسات المصرية من خلال ما يحتوي عليه من دلالات ومفاهيم وموضوعات، كما يُعد مضمون الخطاب الرئاسي المصري جزءًا من الاستراتيجية العامة للرئيس والدولة، وهو ما يضفي عليه أهميةً كبرى في الكشف عن الرؤى والسياسات داخليًّا وخارجيًّا، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في **رصد وتحليل الخطاب الرئاسى للدولة المصرية عن القضية الفلسطينية بعد أحداث طوفان الأقصى (7 أكتوبر 2023)؛ من خلال رصد وتحليل الأطروحات المقدمة، بيان وتوضيح القوى الفاعلة، رصد وتحليل مسارات البرهنة والأطر المرجعية، واستراتيجيات ومحركات الإقناع والحجج المستخدمة في الخطاب.**

أهمية الدراسة:

1- الأهمية الكبرى التي تتبوأها القضية الفلسطينية على كافة المستويات أمنيًّا، وإقليميًّا، وإنسانيًّا، وعربيًّا.

2- ندرة الدراسات التي تناولت الخطاب الرئاسي تجاه القضية الفلسطينية بصفة عامة، والخطاب الرئاسي المصري تجاه القضية الفلسطينية بصفة خاصة.

3- الأهمية السياسية والاستراتيجية التي يمثلها الخطابُ الرسمي المصري، والذي ينبثق من أهمية مصر كدولة محورية ذات ثقل سياسي في المجتمع الدولي.

4- تشكل الدراسة عملية إثراء معرفي في تحليل الخطاب السياسي الرسمي نحو القضية الفلسطينية.

5- تُعد هذه الدراسة من الدراسات البينية المهمة Interdisciplinary Studies، التي تستخدم تحليلَ الخطاب لرصد السياسات الخارجية وموقف الدول من الصراعات التي تمثل لها أمنًا قوميًّا؛ من خلال رصد الموقف المصري تجاه الصراع الإسرائيلي ضد قطاع غزة القضية الأهم في الأمن القومي المصري في الوقت الراهن.

6- تعتمد الدراسةُ على نماذج ونظريات متنوعة لتحليل الخطاب الرئاسي المصري حول القضية الفلسطينية من نموذج الاتصال الإقناعي وتصنيف بروطون للحجة ونظرية الأطر الإعلامية ومدخل تحليل الخطاب، وهو ما يثري الدراسة، ويكشف عن العديد من الرؤى والمواقف الواضحة في الخطاب.

7- تجمع الدراسة بين البُعد الإعلامي والسياسي في تحليل الخطاب الرئاسي المصري نحو القضية الفلسطينية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدفُ الرئيسُ للبحث في رصد وتحليل الخطاب الرئاسي حول القضية الفلسطينية بعد أحداث طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أكتوبر 2023 محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا، ويتفرَّع من هذا الهدف الرئيس الأهداف التالية:

1- رصد وتحليل أطروحات الخطاب الرئاسي المصري حول القضية الفلسطينية عقب أحداث غزة 2023.

2- تحديد وتحليل مسارات البرهنة وتوصيف القوى الفاعلة المستخدمة في الخطاب الرئاسي عينة الدراسة.

3- تفسير وتحليل الحجج واستراتيجيات ومحركات الإقناع المستخدمة في الخطابات الرئاسية عينة البحث والدراسة.

4- التحليل والتفسير للأطر المرجعية التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي عينة الدراسة.

5- رصد وتحديد الأطر التي ارتكز عليها الخطاب الرئاسي في تقديمه الموقف المصري تجاه أحداث غزة 2023.

الإطار النظري للدراسة:

1- نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

نالت نظريةُ تحليل الأطر الإعلامية اهتماماً كبيراً من جانب ممارسي الاتصال والإعلام، ورغم نجاح النظرية إلا أن الباحثين اختلفوا في وضع مصطلح علمي محدد للتأطير [18]، ونجد في دراسات الإعلام مصطلحين للتأطير: Framing" والذي يشير إلى عملية التأطير باعتبارها عملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف، وFrame أي الإطار، ويشير إلى الزاوية والجانب الذي تم من خلاله عرض وتغطية الموضوعات والأحداث والقضايا وتأثيراتها على المتلقين [19].

إن المقصود بتأطير الرسالة الإعلامية معالجة القضية من خلال أطر معينة تنظم الفكرة الرئيسة للقضية، وتحدد المشكلة، وتفسر أسباب حدوثها [20]، فالتأطير عمليةٌ تركز بشكلٍ أساسٍ على الاختيار والإظهار [21]، وجعل أحد جوانب القضية أكثر بروزاً في النَّص من خلال التكرار وربطها برموز مألوفة عند المتلقي [22].

ويركز تحليل الإطار على أربعة عناصر رئيسة:

1- القائم بالاتصال. 2- المتلقي. 3- المحتوى. 4- الثقافة [23].

وتتعدد أنواع الأطر وفقًا لمجموعة من التصنيفات:

حسب طبيعة الإطار[24]:

1- الإطار العام: وهو الذي يضع القضايا السياسية داخل إطار السياق العام للحدث، ويعمل على وجود عدد من الموضوعات والقضايا المختلفة، ويقدم القضيةَ بشكلٍ عام وبقدر قليلٍ من التفاصيل [25].

2- الإطار المحدد: وهو الذي يركز على قضايا وموضوعات محددة، ويقدم تحليلًا وتفسيراً لها، فهو يتَّسم بالعمق، ويشرح القضية من خلال وضعها في السياق المناسب، وغالبًا ما نجد القائم بالاتصال يفضل هذا الإطار لكونه أكثر قوة وقدرة في جذب المتلقي [26]، حيث يتناول قضايا محددة بقدر كبير من التفاصيل، فيسهم في فهم المشكلة وإيجاد حلول لها، وهو ما لا يحققه الإطار العام غالبًا [27].

حسب اتجاه الإطار[28]:

1- إطار إيجابيّ: ويعني عرض البدائل المطروحة في القضايا والمواقف السياسية باعتبارها حلولًا للمشكلات المثارة في إطارٍ إيجابي، يركز على المكاسب المرجوَّة.

2- إطار سلبيّ: ويعني عرض البدائل المطروحة في القضايا والمواقف السياسية باعتبارها حلولًا للمشكلات المثارة في إطار سلبيّ، يركز على الخسائر المتوقعة[29].

حسب مضمون الإطار[30]:

1- إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في إطارها الاستراتيجي الذي يؤثر على الأمن القومي للبلاد، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.

2- إطار المسؤولية: وفيه يجيب القائمُ بالاتصال عن سؤال: من المسؤول؟ أفراد أم مؤسسات أم القانون....، فهو ينسب المسؤولية لجهة ما، ويفسر هذا الإطار العَلاقة بين الأفراد والمؤسسات الإعلامية، ويركز إما على أسباب المشكلة، أو الحلول لمواجهة المشكلة، أو الاثنين معًا [31].

3- إطار النتائج الاقتصادية: فهو يشير إلى النتائج الاقتصادية المترتبة على الأحداث، فهو يركز على الجانب المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الأفراد لارتباطها بمصالحهم الخاصة، فهو يركز على العواقب الاقتصادية التي ستؤثر على الأفراد، والجماعات، والمنظمات، والدول.

4- إطار المبادئ الأخلاقية: فهو يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة لدى المتلقي، فالقائمُ بالاتصال يرد الحدث ردًّا مباشراً للوعاء الأخلاقي ويستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار، فهو يعرض السلوك الواجب اتباعه وفقًا للمبادئ والأخلاق.

5- إطار الاهتمامات الإنسانية: ويركز القائم بالاتصال في هذا الإطار على الجانب العاطفي لجذب اهتمام المتلقي والاستحواذ على اهتمامه، خاصة في أوقات الأزمات والحروب، فيحفز الجوانب العاطفين عند الجمهور لفهم الحدث وكسب تعاطف الناس حوله.

6- إطار الصراع: يقدم الأحداث في إطار تنافسيٍّ حادٍّ، فقد تتجاهل الرسالة الإعلامية تفاصيل مهمّة في سبيل التركيز على الصراع بين الأفراد، أو الجماعات، أو المؤسسات؛ لجذب اهتمام الجمهور، فيرى القائمُ بالاتصال في هذا الإطار الأشخاصَ قبل أن يرى الأحداث، ويرصد المصالحَ قبل أن يرصد الأهدافَ، فيعكس الجدل والخلاف بين أطراف القضية وعدم التوافق بين المؤسسات والأفراد.

7- إطار العجز: ويشير إلى هيمنة القوى وسيطرتها على الأفراد، والجماعات، والدول، التي تتَّسم بالضعف.

إن نظرية الأطر الإعلامية تفترض أن الأحداث تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار ينظمها ويحددها، من خلال التركيز على جانب دون غيره في الموضوع، وهو ما يؤثر على إدراك المتلقي للأحداث [32]، ويرى بعضُ الباحثين أن هناك بعضَ نقاط الضعف في النظرية كمحدوديتها؛ مما يتطلب دمجها مع نظريات أخرى للوصول لنتائج أكثر دقة [33].

واستخدمت الباحثةُ هذه النظرية لرصد وتحليل الأطروحات الرئيسة والفرعية في الخطابات عينة الدراسة، وما تشمله من أطرٍ مختلفة، وتحديد طبيعة كلِّ إطارٍ، وأكثر الأطر استخداماً في الخطابات الرئاسية حول القضية الفلسطينية.

2- مدخل إلى تحليل الخطاب:

من الصعب استعراض تاريخ تحليل الخطاب، فهو لم يكن نتاج عمل منفرد، بل نتاج مزيج من إسهامات دراسات حديثة وقديمة مختلفة، لقد أسهمت العديدُ من التيارات في ستينات القرن الماضيٍ بإثراءٍ حقل تحليل الخطاب كعلم إثنولوجية التواصل والتحليل التحادثي ذي النزعة الإثنية المنهجية، وجاء التطبيق الفعلي لهذا العلم في منتصف الستينات، حيث قامت مجلةُ الاتصال الفرنسية بإصدار عدد خاص شارك فيه مجموعةٌ من الباحثين بوضع أسس أولية لهذا الحقل [34]، إن تحليل الخطاب من المفاهيم التي تطورت بسرعة ونتج عنها أشكالٌ عدَّة؛ ويرجع ذلك إلى تعدُّد رواده ودارسيه في العلوم والتخصصات المختلفة، فعلى سبيل المثال اهتم هاليدي Halliday وفان ديجاك Van Dijk، بلسانيات النَّص، واهتم بول قرايس Paul Grice بالتداولية، واهتم فوكو Foucault وإيكو Eco بالسيميائية في تحليل الخطاب، وركز لاكوف Lakoff و

Tannin على المقاربة الإداركية لتحليل الخطاب [35]، بينما اهتم بالتحليل السردي كلٌّ من لابوف Labov وتشف Chafe [36].

إن تحليل الخطاب أسلوبُ بحث يتم استخدامه لدراسة وفهم الكلمة المنطوقة أو المكتوبة، وكيفية ارتباطها بسياقها الاجتماعي، والسياسي، والتاريخي [37]، ويعرف البعضُ تحليلَ الخطاب "بأنه العملية المستخدمة في تفسير العَلاقة بين ما قيل في لفظ الخطاب، والمعنى الذي يحتمله القول ضمن سياق معين" [38].

ويعرف البعضُ الخطابَ السياسي بأنه "مهارةٌ استراتيجيةٌ يعزز من خلاله السياسيّ الاتصالَ بينه وبين المتلقين ليؤثر فيهم" [39]، كما يعرفه البعضُ بأنه "استخدامُ لغة خطابية مؤثرة بهدف إقناع المتلقين" [40]، وهو "رسالةٌ موجَّهةٌ من الدولة للأفراد" [41] كما يعرف بأنه: "طريقةٌ تفصح من خلالها الدولة عن غاياتها وفيها صفة الإلزام".

إن من يلقي الخطاب السياسي يقوم باستخدام التعابير والكلمات بالصيغ الأسلوبية؛ مما يجعل من الخطاب عميق البنية والتأثير عند المتلقين وبما يؤدي إلى الامتثال والتأكيد على المصداقية، وبما يمكّن هذا الخطاب من تحقيق الرؤى والغايات والأهداف التي يصبو إليها [42].

ويُعد تحليل الخطاب مدخلًا كميًّا وكيفيًّا تنظمه أدواتٌ كثيرة، وتستخدم الباحثةُ في دراستها الحالية مدخلَ تحليل الخطاب بأدواته التالية: الأطروحات الرئيسة والفرعية في الخطاب- مسارات البرهنة- القوى الفاعلة- الأطر المرجعية، التي استخدمها الرئيس في خطابه الرسمي حول القضية الفلسطينية بعد أحداث غزة 2023.

نماذج التأثير الاتصالي (الإقناع- الحجاج الإقناعي):

ليس كل اتصال الهدف منه إقناع، بل قد يكون استنفاراً واستقطاباً [43]، فالتواصل الإقناعي هو أحد نماذج التأثير الاتصالي الأربعة التالية [44]:

1- التصَّعب: وفيه يكون كلا الطرفين متمسِّكًا برأيه، فليس الغرض إقناع كلِّ طرف برأي الآخر، وإنما الوصول إلى التحييد نحو الفكرة المطروحة.

2- التفاوض: ويعتمد على التقارب والتنازل لتحقيق مكاسب أو مصالح بين الطرفين.

3- التطرف: ويعني التمسَّك بالرأي ومعارضة الرأي الآخر، وتوجيه الاتهامات له، وبالتالي هجوم الآخر.

4- الإقناع: وهو الذي يهدف إلى كسب وجذب واستدراج الطرف الآخر ليغير من فكرته دون قهر أو إجبار.

محركات الإقناع: هي مجموعةُ القوى المحركة لآراء واتجاهات وأفكار الجمهور المستهدف؛ بهدف استمالة وإقناع هذه الجماهير، وتم حصرها في سبعة محركات، هي[45]:

1- التباين: ويعتمد على توظيف المعلومات لعقد المقارنات بين مواقف مختلفة لإثبات صحة ما يدعيه؛ ليتيح للمتلقي فرصة في فهم أوجه التشابه والاختلاف في فهم الموقف الجديد.

2- التبادل: ويطلق عليه (قانون الأخذ والعطاء)، ويقوم على توظيف الفوائد التي ستعود على الجمهور نتيجة تبنيه تلك الفكرة المقدمة، ويعتمد على الاستمالات المنطقيّة والعاطفيّة معًا [46].

3- المحبة: ويعني المودة والمحبة والصداقة ورد الجميل الذي يحرك مشاعر وانفعالات الجمهور لتقديم معروف أو خدمة، ويعتمد على الاستمالات العاطفية مثل قادة الرأي المؤثرين وتوظيف البلاغة الإقناعية[47].

4- الالتزام بالوعد: عندما نأخذ على أنفسنا عهدًا نشعر دائمًا بدافع قوي للوفاء به، ومن آلياته المصداقية، والثقة بالنفس، والشفافية.

5- السَّلطة: مثل سلطة القانون، سلطة الرأي العام، أو حتى سلطة المحبة.

6- النُّدرة: وتعتمد على تقدير كلِّ ما هو نادر ويصعب الحصول عليه، ويستخدم قيمة الجمال والفخامة والعظمة.

7- الأغلبية: ويعتمد على احترام قيم وآراء ومعتقدات واحتياجات الأغلبية.

استراتيجيات الإقناع:

هناك نوعٌ من التداخل الملحوظ بين الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها داخل الخطاب الإعلامي بصفة عامة والسياسي بصفة خاصة، ونستعرض فيما يلي أهمَّ استراتيجيات الإقناع في الخطاب السياسي من واقع الدراسات والبحوث السابقة [48]:

1- **الاستراتيجية الثقافية والاجتماعية** [49]: وتعني توظيف القوى الاجتماعية والثقافية ومحاولة التوافق مع هذه القوى ومشكلاتها واحتياجاتها؛ وذلك لاستمالة وحشد الجماهير وإقناعهم بما يقدم.

2- **استراتيجية التخويف والتهديد**: وتعتمد على إثارة المخاوف واستدعاء الخبرات والتجارب المؤلمة.

3- **استراتيجية التكرار**: ويقصد به التأثير المتراكم للتكرار؛ بهدف غرس معانٍ محددة في المجتمع، من خلال إعادة الكلمات والعبارات وتكرارها أكثر من مرة، للترسخ في ذهن المتلقي على المدى الطويل [50].

4- **استراتيجية تحويل الانتباه**: وتعني أن يركز المتكلِّمُ على الجوانب الإيجابية والتقليل من النواحي السلبية، ويطلق عليه البعضُ استراتيجيات التخفيف والتركيز [51].

5- **استراتيجية السؤال**: وهي من أكثر أدوات الإقناع فاعلية، سواء كان تساؤلًا استفهاميًا استنكاريًا، توبيخيًا، تقريريًا، وتعمل هذه الاستراتيجية على استدعاء اهتمام وانتباه المتلقي وجعله يعمل عقله وتنمية قدراته النقدية، فيكون الحوار أكثر نشاطًا وحيوية [52].

6- **استراتيجية التبرير**: من خلال عرض المبررات والأسباب التي جعلت المتكلم يتبنَّى هذه الفكرة أو الرأي موضوع الخطاب.

7- **استراتيجية ضرب الأمثلة**: من خلال سرد الأمثلة العقليّة والنقليّة وتجارب وقصص واقعية؛ للاستعانة بها في الدفاع عن وجهة النظر المُقدَّمة.

البلاغة: البلاغة تقنية خطابية تستهدف الإقناع والتأثير ثم الاستمالة: من خلال استخدام الأساليب البلاغية في الخطاب مستغلًا قوةَ الكلمة وسحرَها: مثل المجاز، والكناية، والاستعارة، والتشبيه، والسجع، والعبارات الرنانة، والشعارات، فضلًا عن

أساليب التمنِّي، والنداء، والاستفهام، والقسم، والتعجُّب [53]، فبهذه الأدوات يقوم المرسلُ بإقناع المتلقي ليتقبل القضية أو الأطروحة [54].

وفي هذا الإطار يمكن أن يصنِّف الحجاج الإقناعي إلى [55]:

العقلي– القائم على أخلاق المتكلم- العاطفي- القائم على المستقبل المحتمل- القائم على مصلحة الغير [56].

واستخدمت الباحثةُ هذا النموذجَ لرصدِ وتحليلِ محركات واستراتيجيات الإقناع والأساليب البلاغيّة، وآليات الحجاج الإقناعي المستخدمة في الخطابات الرئاسيّة عينة الدراسة حول القضية الفلسطينية.

4- **تصنيف بروطون للحجج:**

وضع فيليب بروطون Philip Bruton أنواعًا للحجج أسماها أصناف الحجج الكبرى الأربعة، وهي [57]:

1- **الحجج التى تستند على السلطة:** وتعني كل الطرق التي ترتكز على حشد سلطة إيجابية أو سلبية مقبولة عند المتلقي [58].

2- **الحجج التى تستدعى افتراضات مشتركة أو ما تفترضه الجماعة:** كاستدعاء معتقدات وقيم مشتركة مع المتلقي، والتي تضمن آراء تسهل عملية الإقناع [59].

3- **الحجج التى تقوم على عرض الواقع وتأطيره بطريقة معينة:** بوضع أطر محددة لتقديم وجهة نظر معينة؛ وذلك بتفخيم موضوع ما وتهوين موضوعات أخرى [60].

4- **حجج التماثل:** بعرض أمثلة لإقناع المتلقي، أو استخدام الاستعارة [61].

واستخدمت الباحثةُ هذا النموذج لرصد وتحليل الحجج المستخدمة في الخطابات عينة الدراسة حول القضية الفلسطينية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما الأطروحات الرئيسة والفرعية التي قدمها الخطابُ الرسمي المصري حول القضية الفلسطينية بعد أحداث طوفان الأقصى 2023؟

2- ما أهمّ مسارات البرهنة التي تم الاعتماد عليها في الخطابات عينة الدراسة؟

3- ما صفات وأدوار القوى الفاعلة التي اعتمد عليها الخطاب الرسمي المصري حول القضية الفلسطينية بعد أحداث غزة 2023؟

4- ما أنواع الحجج الإقناعية التي تم الاعتماد عليها في الخطابات عينة الدراسة؟

5- ما محركاتُ واستراتيجيات الإقناع المستخدمة في الخطاب الرسمي المصري حول القضية الفلسطينية بعد أحداث غزة 2023؟

6- ما الأطرُ المرجعية التي اعتمدت عليها الخطاباتُ عينة الدراسة؟

7- ما الأطرُ التي ارتكز عليها الخطابُ الرئاسي في تقديمه الموقف المصري تجاه أحداث غزة 2023؟

مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمعُ الدراسة في جميع الخطابات الرسمية للرئيس "عبد الفتاح السيسي" في القمم والمحافل والاجتماعات الدولية والإقليمية، والتي ركَّزت منذ بدايتها حتى نهايتها على توضيح الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية بعد طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023 وحتى الآن، والتي بلغ عددها 9 خطابات، بأسلوب الحصر الشامل لجميع الخطابات التي أمكن الوصول إليها عبر القنوات الإخبارية المصرية والعربية، والتي استطاعت الباحثةُ الوصولَ إلى الخطاب الرئاسي من خلالها، كما تمَّ الرجوع إلى نصِّ الخطاب على الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية، للتأكُّد من وعدم وجود أي تغيير أو تبديل عن النَّص الأصلي.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسةُ على التحليل الكيفي للخطاب، من خلال تحليل الأطروحات الرئيسة والفرعية والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة والأطر المرجعية، وعلى التحليل الأسلوبي؛ من خلال رصد أنواع الحجج ومحركات واستراتيجيات الإقناع المُستخدَمة في الخطابات عينة الدراسة، كما تمَّ استخدام تحليل المضمون الكيفيّ؛ للوقوف على الأطر الإعلامية التي اعتمد عليها الخطابُ الرئاسي في توضيح الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسةُ إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج تحليل الخطاب، من خلال رصد وتحليل الأطروحات الرئيسة والفرعية والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة

والأطر الإعلامية وتحليل أنواع الحجج ومحركات واستراتيجيات الإقناع المستخدمة في الخطاب الرئاسي المصري حول القضية الفلسطينية بعد أحداث غزة 2023.

التحليل والمناقشة:

الخطاب الأول:

أولًا: بيانات الخطاب:

القناة	"إكسترا نيوز" قناة إخبارية
عنوان الخطاب	كلمة الرئيس "عبد الفتاح السيسي" في القمة العربية المشتركة غير العادية.
تاريخ الخطاب	السبت، 11 نوفمبر 2023، الساعة الثانية مساءً.
مدة الخطاب	خمس دقائق و36 ثانية.

ثانيا: الأطروحات الرئيسة في الخطاب: الإدانة المصرية الواضحة لسياسة العقاب الجماعي لأهالي غزة وقتل واستهداف الأبرياء وترويع المدنيين وجميع الأعمال المنافية للقانون الدولي، المسؤولية الكبرى للمجتمع الدولي لوقف نزيف الدم الفلسطينية ومعالجة جذور الصراع.

ثالثًا: الأطروحات الفرعية:

1- الشكر للمملكة العربية السعودية على استضافة هذه القمّة في ظروف استثنائية.

2- صعوبة هذه المرحلة التي يمر بها الشعبُ الفلسطيني والشعوبُ العربية والأجنبية ذات الضمائر الحُرَّة.

3- الأمور التي يجب على مجلس الأمن حزمها دون إبطاء، من الوقف الفوري لإطلاق النار، وقف ممارسات التهجير القسري للفلسطينيين، النفاذ الآمن والسريع لدخول المساعدات الإنسانية، التوصل إلى صيغة لتسوية الصراع من خلال حلِّ الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 عاصمتها القدس الشرقية، إجراء تحقيق دولي في كل ما ارتُكِب من انتهاكات ضد القانون الدولي.

4- التحذير من مغبة السياسات الأحادية، وأن التخاذل عن وقف الحرب في غزة ينذر بتوسع المواجهات العسكرية في المنطقة.

رابعًا: القوى الفاعلة: تمثلت القوى الفاعلةُ في هذا الخطاب في المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن، وأن عليهم المسؤولية الكبرى في وقف هذا العدوان الغاشم من خلال عبارة

"**أتوجه بحديثى إلى القوى الدولية الفاعلية والمجتمع الدولى بأسره**"، وكذلك الدولة المصرية من خلال" **لقد حذَّرت مصر مرارا وتكرارا من مغبة السياسات الأحادية**" .

خامسا: مسارات البرهنة: تم استخدام مسارات البرهنة العاطفية لبيان حجم المعاناة التي يتعرض إليها أهالي غزة من خلال عبارة: "**الوقت يمر ثقيلًا على أهالى غزة من المدنيين الأبرياء**"، وعبارة" **يعانون من ممارسات لا إنسانية تعود للعصور الوسطى**"، وعبارة "**كما يمر ثقيلًا علينا وعلى جميع الشعوب ذات الضمائر الحُرَّة**"، كما تمَّ استخدام مسارات البرهنة العقلية؛ من خلال عرض الإجراءات التصحيحية والحلول التي يجب على المجتمع الدولي ومجلس الأمن تحمّل مسؤولية تنفيذها دون إبطاء.

سادسا: الأطر المرجعية: تم استخدام الأطر المرجعية القانونية مثل: "**جميع الأعمال المنافية للقانون الدولى من سياسات العقاب الجماعى من قتل وحصار وتهجير قسري**"، كما تمَّ استخدام الأطر المرجعية السياسية والتاريخية مثل: "**إن مصر والعرب سعوا في مسار السلام لعقود وسنوات وقدموا المبادرات الشجاعة للسلام**"، وعبارة "**التوصل إلى صيغة لتسوية الصراع، بناء على حلٍّ الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها "القدس الشرقية."**

سابعا: الأطر الإعلامية: تنوعت الأطر المستخدمة في هذا الخطاب من إطار المسؤولية مثل "**إن المجتمع الدولى لا سيما مجلس الأمن يتحمل مسؤولية مباشرة للعمل الجاد والحازم لتحقيق ما يلى دون إبطاء**"، وإطار الاهتمامات الإنسانية من خلال عرض معاناة أهالي غزة، وإطار المبادئ والأخلاق مثل: "**وكما يمر الوقت ثقيلًا على فلسطين وأهلها يمر علينا، وعلى جميع الشعوب ذات الضمائر الحُرة، مؤلمًا وحزينًا يكشف سوءات المعايير المزدوجة واختلال المنطق السليم وتهافت الادعاءات الإنسانية التى مع الأسف تسقط سقوطًا مدويا في هذا الامتحان الكاشف**"، وإطار الاستراتيجية، حيث بيَّن عواقب هذا العدوان الغاشم على أمن المنطقة بأسرها من خلال عبارة: "**إن التخاذل عن وقف الحرب في غزة ينذر بتوسع المواجهات العسكرية في المنطقة....**" .

ثامنًا: الحجج المستخدمة وفقًا لتصنيف بروطون: تنوعت الحجج في هذا الخطاب، فتمَّ استخدام حجة السلطة مثل حجة سلطة القانون الدولي "**إجراء تحقيق دولى في كل ما ارتكب من انتهاكات ضد القانون الدولى**"، وعبارة "**وجميع الأعمال المنافية للقانون الدولى،**

والقانون الدولى الإنسانى"، كما تمَّ استخدام الحجج التي تستدعي افتراضات مشتركة مثل "**كما يمر ثقيلًا علينا وعلى جميع الشعوب ذات الضمائر الحرة**"، وعبارة: "**فليتحد العالم كله حكومات وشعوبا لإنقاذ الحل العادل للقضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال بما يليق بإنسانيتنا ويتسق مع ما ننادى به من قيم العدل والحرية واحترام الحقوق جميع الحقوق وليس بعضها**".

تاسعا: محركات الإقناع: تم استخدام محرك التباين والتناقض الذي يعكس الاختلاف بين الموقف القديم والجديد وذلك مثل عبارة "**.. يكشف سوءات المعايير المزدوجة واختلال المنطق السليم وتهافت الادعاءات الإنسانية التى مع الأسف تسقط سقوطًا مدويا في هذا الامتحان الكاشف**"، ومحرك السلطة وهو سلطة القانون الدولي كما وضح سلفا، ومحرك الأغلبية " **بما يليق بإنسانيتنا ويتسق مع ما ننادى به من قيم العدل والحرية ....**".

عاشرا: استراتيجيات الإقناع: تم استخدام استراتيجية القوى الاجتماعية والثقافية "**إن مصر والعرب سعوا في مسار السلام لعقود وسنوات وقدموا المبادرات الشجاعة للسلام والآن تأتى مسئوليتكم الكبرى في الضغط الفعال**"، واستراتيجية التخويف والتنديد مثل "**لقد حذرت مصر، مرارا وتكرارا، من مغبة السياسات الأحادية كما تحذر الآن من أن التخاذل عن وقف الحرب في غزة ينذر بتوسع المواجهات العسكرية**"، واستراتيجية التكرار: مثل: "**إن مصر أدانت منذ البداية استهداف وقتل الأبرياء.. ونؤكد اليوم من جديد، هذه الإدانة الواضحة**"، وأيضا "**أتوجه بحديثى إلى القوى الدولية الفاعلة وإلى المجتمع الدولى بأسره**".

الخطاب الثانى:

أولًا: بيانات الخطاب:

القناة	النيل للأخبار قناة إخبارية
عنوان الخطاب	كلمة الرئيس السيسي خلال فعالية تحيا مصر.. استجابة شعب تضامنًا مع فلسطين.
تاريخ الخطاب	الخميس، 23 نوفمبر 2023، الساعة الثامنة وست دقائق مساءً.
مدة الخطاب	15 دقيقة و25 ثانية.

ثانيا: الأطروحات الرئيسة في الخطاب: استعراض الموقف المصري ومساندتها للقضية الفلسطينية" **وهو ذاته قرار مصر دولة وشعبا بأن نكون في طليعة المساندين للأشقاء في فلسطين، وفي ريادة العمل من أجلهم**".

ثالثًا: الأطروحات الفرعية:

1- الترحيب بالحاضرين وتأكيد وحدة المصريين واصطفافهم "**وكما تعاهدنا معا، بأن تظل وحدة المصريين واصطفافهم هى الضامن لبقاء مصر بعد إرادة الله**".

2- وصف معاناة الشعب الفلسطيني. "**تواجه القضيةُ الفلسطينية منحنى شديدَ الخطورة والحساسية، في ظل تصعيد غير محسوب**".

3- استعراض موقف مصر سياسيًّا تجاه القضية الفلسطينية بعقدها أول قمّة دولية بالقاهرة بضرورة وقف الصراع وضمان تدفُّق المساعدات.

4- الرفض المصري التام للتهجير القسري للأشقاء الفلسطينيين.

5- الدعوة إلى السلام والإنسانية المفقودة "**نبحث عن الإنسانية المفقودة...**".

رابعا: القوى الفاعلة: تمثلت القوى الفاعلة في هذا الخطاب في الرئيس والدولة المصرية وإدارتها للموقف مثل عبارة "**وقد كان قراري حاسما، وهو ذاته قرار مصر دولة وشعبا بأن نكون في طليعة المساندين للأشقاء في فلسطين**"، وعبارة "**حيث أكدنا للجميع الموقف المصري الرافض والحاسم لمخططات تهجير أشقاءنا الفلسطينيين قسريا**"، دول العالم وخاصة الولايات المتحدة من خلال "**أشكر دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التى أكدت على دعمها للموقف المصري**"، مصر والولايات المتحدة وقطر للوصول إلى هدنة "**وقد تكلَّلت الجهود المصرية المشتركة مع الولايات المتحدة الأمريكية والأشقاء القطريين في الوصول لاتفاق هدنة إنسانية لمدة ٤ أيام قابلة للتمديد**".

خامسا: مسارات البرهنة: تمَّ استخدام مسارات البرهنة العاطفية لبيان حجم المعاناة التي يتعرض لها أهالي غزة مثل عبارة: "**ولم تفرق الطلقات الطائشة بين طفل وامرأة وشيخ، بل دارت آلة القتل بلا عقل يرشدها ولا ضمير يؤنبها**"، بيان وحدة واصطفاف الدولة حكومة وشعبًا مثل عبارة" **وكما تعاهدنا معا، بأن تظل وحدة المصريين واصطفافهم هى الضامن لبقاء مصر بعد إرادة الله**"، كما تمَّ استخدام مسارات البرهنة العقلية من خلال تفنيد الخطوات التي قامت بها الدولة المصرية تجاه القضية الفلسطينية سياسيًّا وإنسانيًّا، كما تمَّ استخدام الأرقام والإحصاءات لبيان حجم المساعدات المُقدَّمة للقطاع: "**حوالى ١٢ ألف طن نقلتهم ١٣٠٠ شاحنة منهم ٨٤٠٠ طن قدمتها الدولة المصرية من خلال الهلال الأحمر المصري...**".

سادسا: الأطر المرجعية: تمَّ استخدام الأطر المرجعية السياسية والتاريخية مثل: "**تضاف إلى سوابق التحديات التى تعانيها على مدار عقود**"، "**فمصر قد كتب تاريخ كفاحها مقرونًا بالتضحيات من أجل القضية الفلسطينية، ...وقد كان حكمُ التاريخ والجغرافيا أن تظل مصر هى الأساس في دعم نضال الشعب الفلسطينى الشقيق**"، كما تمَّ استخدام الأطر المرجعية الدينية **مثل: "تناست أن اسم الله العدل يجمع البشر من كل لون ودين وجنس"**، كما تمَّ استخدام الأطر العلمية من خلال استخدام الأرقام والإحصاءات لبيان حجم المساعدات المُقدَّمة للقطاع.

سابعا: الأطر الإعلامية: تنوعت الأطر المستخدمة في كلٍ من إطار المسؤولية مثل "**وقد كان حكم التاريخ والجغرافيا أن تظل مصر هى الأساس في دعم نضال الشعب الفلسطينى الشقيق**"، وإطار الاهتمامات الإنسانية "**ولم تفرق الطلقات الطائشة بين طفل وامرأة وشيخ، بل دارت آلة القتل بلا عقل يرشدها ولا ضمير يؤنبها**"، وإطار المبادئ والأخلاق مثل: "**فأصبحت وصمة عار على جبين الإنسانية كلها**" .

ثامنًا: الحجج المستخدمة وفقًا لتصنيف بروتون: تنوعت الحجج في هذا الخطاب، فتم استخدام الحجج التي تستدعي افتراضات مشتركة مثل "**الذين اجتمعوا من أجل الوطن والقضية.. جمعتهم مصر والعروبة، ومن يتمسّك بهما، فلن يضل ولن يتفرق أبدًا**"، ومحرك التماثل من خلال ضرب الأمثلة على موقف مصر الداعم للقضية الفلسطينية سياسيًّا وإنسانيًّا، كما أوضحنا سابقًا في عرض أطروحات الخطاب.

تاسعا: محركات الإقناع: تمَّ استخدام الالتزام بالوعد مثل عبارة: "**... وقد كان حكم التاريخ والجغرافيا أن تظل مصر هى الأساس في دعم نضال الشعب الفلسطينى الشقيق**"، ومحرك المودة والمحبة: "**إنه لمن دواعى السرور والفخر أن أتواجد في هذا الجمع الكريم من أبناء مصر الذين اجتمعوا من أجل الوطن والقضية.. جمعتهم مصر والعروبة، ومن يتمسك بهما، فلن يضل ولن يتفرق أبدا، وإن سعادتى تبلغ مداها، وأنا أرى الأمل في جمعنا هذا، ونحن نصوغ للمستقبل عنوانا..**".

عاشرا: استراتيجيات الإقناع: تمَّ استخدام استراتيجية القوى الاجتماعية والثقافية "**تواجه المنطقة العربية أزمة جسيمة، تضاف إلى سوابق التحديات التى تعانيها على مدار عقود**"، واستراتيجية التكرار مثل: "**أوكد لكم بعبارات واضحة وكلمات صادقة بأننا عاقدون**

العزم على المضى قدمًا في مواجهة هذه الأزمة" "بقوة الحكمة، وحكمة القوة..."، واستراتيجية ضرب الأمثلة من خلال ضرب الأمثلة على موقف مصر الداعم للقضية الفلسطينية سياسيًّا وإنسانيًّا، كما أوضحنا سابقًا في عرض أطروحات الخطاب.

الخطاب الثالث:

أولًا: بيانات الخطاب:

القناة	"العربية" قناة إخبارية
عنوان الخطاب	كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال افتتاح قمة القاهرة للسلام بشأن غزة
تاريخ الخطاب	السبت، 21 أكتوبر2023.
مدة الخطاب	10 دقائق.

ثانيا: الأطروحات الرئيسة في الخطاب: لوم المجتمع الدولي لموقفه السلبيّ تجاه العدوان الإسرائيلي الذي لم يسبق لوحشيته مثل: "**تعبر عن دهشتها البالغة من أن يقف العالم متفرجا على أزمة إنسانية كارثية يتعرض لها مليونان ونصف المليون إنسان فلسطينى..**"، الرفض التام للتهجير القسري للفلسطينيين والتصفية النهائية للقضية الفلسطينية: "**وقد أكدت مصر، وتجدد التشديد، على الرفض التام، للتهجير القسري للفلسطينيين، ونزوحهم إلى الأراضى المصرية في سيناء، إذ إن ذلك ليس إلا تصفية نهائية للقضية الفلسطينية..**"، عرض المحاور التي يجب على المجتمع الدولي السعي لتحقيقها لإنهاء الأزمة وإحياء السلام: "**ونعمل على التوصل إلى توافق محدد على خارطة طريق تستهدف إنهاء المأساة الإنسانية الحالية، وإحياء مسار السلام من خلال عدة محاور...**".

ثالثًا: الأطروحات الفرعية:

1- ترقُّب جميع شعوب العلم للموقف المصري والعربي تجاه القضية الفلسطينية بعد طوفان الأقصى7 أكتوبر2023: "**وأقول لكم بصراحة: إن شعوب العالم كله- وليس فقط شعوب المنطقة- تترقب بعيون متسعة مواقفنا في هذه اللحظة التاريخية الدقيقة...**".

2- وصفُ معاناة الشعب الفلسطيني: "**تواجه القضيةُ الفلسطينية منحنى شديدَ الخطورة والحساسية، في ظل تصعيد غير محسوب**".

3- استعراض دور مصر بجانب القضية الفلسطينية بإرسال المساعدات وفتح المعبر بشكلٍ مستدام: "**إن مصر، منذ اللحظة الأولى، انخرطت في جهود مضنية آناء الليل وأطراف النهار لتنسيق وإرسال المساعدات الإنسانية...**".

4- الدعوة إلى السلام والإنسانية المفقودة: "**هل كتب على هذه المنطقة بأن تعيش في هذا الصراع للأبد؟ ألم يأن الوقت للتعامل مع جذر مشكلة الشرق الأوسط**".

رابعا: القوى الفاعلة: تعددت القوى الفاعلة في هذا الخطاب تحديداً فتمثلت في: الولايات المتحدة: "**اتفقت مع الرئيس الأمريكى، على تشغيل المعبر بشكل مستدام**"، الأمم المتحدة ووكالة الأونروا: "**بإشراف وتنسيق كامل مع الأمم المتحدة، ووكالة "الأونروا"**"، المجتمع الدولي: "**إن العالم لا يجب أن يقبل، استخدام الضغط الإنسانى، للإجبار على التهجير**".

وفي مصر: دولة "**وقد أكدت مصر، وتجدد التشديد، على الرفض التام، للتهجير القسري للفلسطينيين** " وشعباً "**... إرادة وعزم جميع أبناء الشعب المصري فرداً فرداً: إن تصفية القضية الفلسطينية، دون حلٍّ عادل، لن يحدث وفي كل الأحوال..**".

وفي الشعب الفلسطيني الأبيّ "**ويخطئ في فهم طبيعة الشعب الفلسطينى، من يظن أن هذا الشعب الأبى الصامد راغب في مغادرة أرضه، حتى لو كانت هذه الأرض تحت الاحتلال، أو القصف**"، قادة شعوب العالم مثل عبارة "**دعونا نوجه رسالة، لشعوب العالم بأن قادته يدركون عِظَم المسؤولية**".

خامساً: مسارات البرهنة: تمَّ استخدام مسارات البرهنة العاطفية لبيان حجم المعاناة التي يتعرض إليها الفلسطينيون مثل عبارة: "**أزمة إنسانية كارثية يتعرض لها مليونان ونصف المليون إنسان فلسطينى، في قطاع غزة يفرض عليهم عقاب جماعى وحصار وتجويع وضغوط عنيفة للتهجير القسري**"، كما تمَّ استخدام مسارات البرهنة العقليّة من خلال تفنيد الخطوات التي قامت بها الدولة المصرية لفتح المعبر وإرسال المساعدات إلى قطاع غزة، عرض خارطة الطريق لحل الأزمة الإنسانية في قطاع غزة: "**تبدأ بضمان التدفق الكامل والآمن والسريع والمستدام، للمساعدات الإنسانية لأهل غزة وتنتقل فورا إلى التفاوض حول التهدئة ووقف إطلاق النار....**".

سادسا: الأطر المرجعية: تمَّ استخدام الأطر المرجعية القانونية "**في ممارسات نبذها العالم المتحضر الذي أبرم الاتفاقيات، وأسس القانون الدولى، والقانون الدولى الإنسانى، لتجريمها...**".

الأطر المرجعية السياسية والتاريخية مثل: "**إن مصر دفعت ثمنًا هائلًا، من أجل السلام في هذه المنطقة بادرت به عندما كان صوت الحرب هو الأعلى وحافظت عليه وحدها...تقود منطقتها، نحو التعايش السلمى القائم على العدل**".

سابعا: الأطر الإعلامية: تنوَّعت الأطر المستخدمة في الخطاب من إطار المبادئ والأخلاق مثل: "**نلتقى اليوم بالقاهرة، في أوقات صعبة تمتحن إنسانيتنا قبل مصالحنا، تختبر عمق إيماننا بقيمة الإنسان وحقّه في الحياة**"، وإطار الاستراتيجية: "**نحن أمام أزمة غير مسبوقة تتطلب الانتباه الكامل، للحيلولة دون اتساع رقعة الصراع، بما يهدد استقرار المنطقة، ويهدد السلم والأمن الدوليين**" وهو الإطار الذي يرى الأحداث في إطارها الاستراتيجي الذي يؤثر على الأمن القومي للبلاد، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، وإطار الاهتمامات الإنسانية: "**يدركون عِظَم المسؤولية ويرون بأعينهم، فداحة الكارثة الإنسانية ويتألمون من أعماق قلوبهم، لكل طفل برئ يموت..**".

ثامنًا: الحجج المستخدمة وفقًا لتصنيف بروطون: تمَّ استخدام حجة السلطة في هذا الخطاب من سلطة القانون الدولي "**في ممارسات نبذها العالم المتحضر الذي أبرم الاتفاقيات، وأسس القانون الدولى، والقانون الدولى الإنسانى...**"، وسلطة الدولة المصرية وشعبها في رفض التهجير القسري للشعب الفلسطيني: "**وقد أكدت مصر، وتجدد التشديد، على الرفض التام للتهجير القسري للفلسطينيين**".

تاسعا: محركات الإقناع: تمَّ استخدام محرك التبادل ويطلق عليه الأخذ والعطاء من خلال عرض الحلول التي تعود على الآخر من تبنِّي وجهة النظر المقترحة، مثل: "**ولذلك، فقد وجهت لكم الدعوة اليوم، لنناقش معا، ونعمل على التوصل إلى توافق محدد على خارطة طريق تستهدف إنهاء المأساة الإنسانية الحالية، وإحياء مسار السلام من خلال عدة محاور، تبدأ بضمان التدفق الكامل والآمن والسريع والمستدام، للمساعدات الإنسانية لأهل غزة وتنتقل فورا إلى التفاوض حول التهدئة ووقف إطلاق النار، ثم البدء العاجل في مفاوضات لإحياء عملية السلام وصولًا لإعمال حلِّ الدولتين...**"، محرك السَّلطة وهي سلطة القانون الدولي "**في ممارسات نبذها العالم المتحضر الذي أبرم الاتفاقيات، وأسس**

القانون الدولى.."، محرك الأغلبية: "**إرادة وعزم جميع أبناء الشعب المصري فردا فردا: إن تصفية القضية الفلسطينية دون حلٍّ عادل لن يحدث وفي كلِّ الأحوال**".

عاشرا: استراتيجيات الإقناع: جاءت استراتيجية السؤال هي الأكثر وروداً في هذا الخطاب من استفهام توبيخي وتقريري واستنكاري، مثل: "**ودعونى أتساءل بصراحة، أين قيم الحضارة الإنسانية التى شيدناها على امتداد الألفيات والقرون؟ أين المساواة بين أرواح البشر دون تمييز أو تفرقة أو معايير مزدوجة؟ هل كتب على هذه المنطقة بأن تعيش في هذا الصراع للأبد؟..**"، كما تمَّ استخدام استراتيجية التبرير من خلال عرض أسباب الرفض المصري للتهجير القسري للشعب الفلسطيني: "**إذ أن ذلك، ليس إلا تصفية نهائية للقضية الفلسطينية وإنهاء لحلم الدولة الفلسطينية المستقلة، وإهدارا لكفاح الشعب الفلسطينى، والشعوب العربية والإسلامية..**"، كما تمَّ استخدام استراتيجية التخويف والتنديد واستراتيجية التكرار في أكثر من موضع مثل "**كما أؤكد للعالم بوضوح ولسان مبين، وبتعبير صادق، عن إرادة وعزم جميع أبناء الشعب المصري فردا فردا: إن تصفية القضية الفلسطينية، دون حلٍّ عادل، لن يحدث وفي كل الأحوال "لن يحدث على حساب مصر**".

الخطاب الرابع:

أولًا: بيانات الخطاب:

القناة	"العربية" قناة إخبارية
عنوان الخطاب	كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية.
تاريخ الخطاب	الأربعاء, ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ / ١١:١٣ ص.
مدة الخطاب	13 دقيقة و15 ثانية.

ثانيا: الأطروحات الرئيسة في الخطاب: الإدانة الكاملة لكافة الأعمال العسكرية التي تستهدف المدنيين في قطاع غزة خاصةً بعد القصف الوحشي لمستشفى المعمداني: "**اسمحوا لى في البداية أن أعرب عن بالغ الأسى والألم وأتقدم بخالص التعازي في ضحايا القصف الوحشى للمستشفى الأهلى المعمدانى، وأؤكد إدانة مصر لكافة الأعمال العسكرية التى تستهدف المدنيين بالمخالفة والانتهاك الصريح لكافة القوانين الدولية**"، التنديد بأن استمرار العمليات العسكرية سيؤدي إلى تداعيات أمنية خطيرة: "**إن استمرار العمليات العسكرية الحالية، سيكون له تداعيات أمنية وإنسانية يمكن أن تخرج عن السيطرة، بل تنذر بخطورة توسيع رقعة الصراع...**".

ثالثًا: الأطروحات الفرعية:

1- تقديم العزاء في ضحايا مستشفى المعمداني: "**اسمحوا لى في البداية أن أعرب عن بالغ الأسى والألم وأتقدم بخالص التعازي في ضحايا القصف الوحشى للمستشفى الأهلى المعمدانى..**".

2- الترحيب بمستشار ألمانيا واستعراض عمق العَلاقات بين البلدين: "**أود في البداية أن أرحب بكم في مصر**"، "**إن زيارتكم لمصر، تعكس عمق العلاقات الاستراتيجية بين بلدينا**".

3- استعراض الجهود المصرية من أجل احتواء الأزمة: "**لقد تناولت وفخامة المستشار "شولتس" الجهود المصرية من أجل احتواء الأزمة...**".

4- العمل بشكلٍ مكثف على استئناف عملية السلام وإيجاد آفاق لتسوية القضية الفلسطينية "**أكدت كذلك ضرورة التعامل مع القضية الفلسطينية بمنظور شامل ومتكامل، يضمن حقوق الفلسطينيين، بإقامة دولتهم المستقلة على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها "القدس الشرقية"**".

رابعا: القوى الفاعلة: تمثلت القوى الفاعلة في هذا الخطاب في الدولة المصرية "**الجهود المصرية من أجل احتواء الأزمة..**"، "**كما أكدت رفض مصر، لتصفية القضية الفلسطينية بالأدوات العسكرية...**".

المجتمع الدولي والإقليمي: "**في حالة عدم تضافر جهود كافة الأطراف الدولية والإقليمية، للوقف الفوري للتصعيد الحالى**"، "**وأطالب المجتمع الدولى بالتدخل الفوري لوقفها...**"

المستشار الألماني: "**واتفقنا في الرؤى مع فخامة المستشار الألمانى، على أهمية العمل بشكل مكثف، على استئناف عملية السلام، عقب احتواء التصعيد الراهن، وإيجاد آفاق لتسوية القضية الفلسطينية...**".

خامسا: مسارات البرهنة: تمَّ استخدام مسارات البرهنة العاطفية لبيان جُرم الاحتلال والانتهاك الواضح لكافة القوانين الدولية والإنسانية مثل: "**أن أعرب عن بالغ الأسى والألم وأتقدم بخالص التعازي في ضحايا القصف الوحشى للمستشفى الأهلى المعمدانى..**"، كما تمَّ استخدام مسارات البرهنة العقليّة؛ من خلال تفنيد الخطوات التي قامت بها الدولةُ المصرية من خلال الاتصالات المكثفة مع طرفي الصراع، استقبال المساعدات الإنسانية ونقلها لقطاع غزة عن طريق معبر رفح البري، القمّة التي دعت لها مصر لبحث تطورات القضية الفلسطينية "**من خلال اتصالاتنا المكثفة، مع طرفي الصراع...**"، "**استمرار مصر في**

استقبال المساعدات الإنسانية، والتزامها بنقل تلك المساعدات لقطاع غزة، عن طريق معبر رفح البري..".

سادسا: الأطر المرجعية: تمَّ استخدام الأطر المرجعية القانونية "... **والانتهاك الصريح لكافة القوانين الدولية..".**

سابعا: الأطر الإعلامية: تنوعت الأطر المستخدمة في الخطاب من إطار المسؤولية "**في حالة عدم تضافر جهود كافة الأطراف الدولية والإقليمية، للوقف الفوري للتصعيد الحالى**"، "**وأطالب المجتمع الدولى بالتدخل الفوري لوقفها..**"، "إطار العجز مثل: "**حقنا لدماء المدنيين، وللتعامل مع الوضع الإنسانى الآخذ في التدهور**"، **وتعريض حياة المدنيين للمزيد من المخاطر**" وهو الإطار الذي يشير إلى هيمنة القوى وسيطرتها على الأفراد والجماعات والدول الأكثر ضعفًا.

وإطار الاستراتيجية: "**إن استمرار العمليات العسكرية الحالية، سيكون له تداعيات أمنية وإنسانية، يمكن أن تخرج عن السيطرة، بل تنذر بخطورة توسيع رقعة الصراع..**"، وهو الإطار الذي يرى الأحداث في إطارها الاستراتيجي الذي يؤثر على الأمن القومي للبلاد، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، وإطار الاهتمامات الإنسانية "**أن أعرب عن بالغ الأسى والألم وأتقدم بخالص التعازي في ضحايا القصف الوحشى للمستشفى الأهلى المعمدانى، وأؤكد أدانة مصر لكافة الأعمال العسكرية التى تستهدف المدنيين..**".

ثامنًا: الحجج المستخدمة وفقًا لتصنيف بروطون: تمَّ استخدام حجة السلطة في هذا الخطاب من سلطة القانون الدولي وسلطة الدولة المصرية: "**وأؤكد إدانة مصر لكافة الأعمال العسكرية التى تستهدف المدنيين بالمخالفة والانتهاك الصريح لكافة القوانين الدولية**".

تاسعا: محركات الإقناع: تمَّ استخدام محرك السلطة مثل "**وأؤكد أدانة مصر لكافة الأعمال العسكرية..**"، "**إن استمرار العمليات العسكرية الحالية، سيكون له تداعيات أمنية وإنسانية، يمكن أن تخرج عن السيطرة**"، محرك الالتزام بالوعد "**والتزامها بنقل تلك المساعدات لقطاع غزة، عن طريق معبر رفح البري..**".

عاشرا: استراتيجيات الإقناع: جاءت استراتيجية التخويف والتنديد واستراتيجية التكرار هي الأكثر وروداً في هذا الخطاب مثل: "**كما أكدت رفض مصر، لتصفية القضية**

الفلسطينية بالأدوات العسكرية، أو أية محاولات لتهجير الفلسطينيين قسريا من أرضهم.."، وعبارة: "**وأؤكد أدانة مصر لكافة الأعمال العسكرية التى تستهدف المدنيين بالمخالفة والانتهاك الصريح لكافة القوانين الدولية**"، "**إن استمرار العمليات العسكرية الحالية، سيكون له تداعيات أمنية وإنسانية..**"، "**كما أكدت رفض مصر، لتصفية القضية الفلسطينية بالأدوات العسكرية، أو أية محاولات لتهجير الفلسطينيين قسريا..**".

الخطاب الخامس:

أولًا: بيانات الخطاب:

القناة	"الجزيرة" قناة إخبارية
عنوان الخطاب	كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة لغزة.
تاريخ الخطاب	الثلاثاء 11يونيو 2024، 1:55م.
مدة الخطاب	5 دقائق و50 ثانية.

ثانيا: الأطروحات الرئيسة في الخطاب: التنديد للعدوان الغاشم من الجانب الإسرائيلي. "**إن مسؤولية ما يعيشه قطاع غزة من أزمة إنسانية غير مسبوقة، تقع مباشرة على الجانب الإسرائيلى، وهى نتاج متعمد لحرب انتقامية تدميرية ضد القطاع وأبنائه ...دون أدنى اكتراث أو احترام للمواثيق الدولية أو المعايير الإنسانية الأخلاقية**"، "عرض أهم الحلول لإنهاء الأزمة: "**ولذلك، فإننى أطالب من هنا، وبتضافر جهود وإرادة المجتمعين اليوم باتخاذ خطوات فورية وفعالة وملموسة لإنفاذ ما يلى..**".

ثالثًا: الأطروحات الفرعية:

1- التوجه بالشكر لجهود المملكة الأردنية الهاشمية وسكرتير الأمم المتحدة "**أتوجه بداية بالشكر للمملكة الأردنية الشقيقة، على استضافة هذا المؤتمر المهم، وأعرب عن التقدير لجلالة الملك عبد الله الثانى، ومعالى سكرتير عام الأمم المتحدة، لجهودهما نحو إنهاء الحرب على غزة...**".

2- عرضُ معاناة وتدهور الوضع في قطاع غزة وواجب العالم العربي والدولي تجاههم "**إن أبناء الشعب الفلسطينى الأبرياء في غزة، المحاطين بالقتل والتجويع والترويع، والواقعين تحت حصار معنوي ومادي، مخجل للضمير الإنسانى العالمى، ينظرون إلينا بعين الحزن والرجاء...**".

3- استعراضُ مخاطر الحلول الأمنية والعسكرية: "**إن الحلول العسكرية والأمنية لن تحمل إلى منطقتنا، إلا المزيد من الاضطراب والدماء، فالسبيل الوحيد لإحلال**

السلام والاستقرار والتعايش في المنطقة، يكمن في علاج جذور الصراع، من خلال حلٍّ الدولتين...".

4- تثمينُ اعتراف بعض الدول والحكومات بالدولة الفلسطينية: "**وأود أن أثمن في هذا الصدد، اعتراف دول وحكومات إسبانيا، وأيرلندا، والنرويج، وسلوفينيا بالدولة الفلسطينية، وأدعو باقي دول العالم إلى أن يحذوا ذات الحذو..**".

رابعا: القوى الفاعلة: تعددت القوى الفاعلة في هذا الخطاب من: المملكة الأردنية الهاشمية وسكرتير عام الأمم المتحدة: "**لجلالة الملك عبد الله الثاني، ومعالي سكرتير عام الأمم المتحدة، لجهودهما نحو إنهاء الحرب على غزة...**".

الدولة المصرية: "**لقد حذرت مصر مرارا من خطورة هذه الحرب وتبعاتها، والتداعيات الجسيمة للعمليات العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح الفلسطينية**"، الجانب الإسرائيلي: "**إن مسؤولية ما يعيشه قطاع غزة من أزمة إنسانية غير مسبوقة، تقع مباشرة على الجانب الإسرائيلي..**"، المجتمع الدولي: "**وأود أن أثمن في هذا الصدد، اعتراف دول وحكومات إسبانيا، وأيرلندا، والنرويج، وسلوفينيا بالدولة الفلسطينية، وأدعو بقية دول العالم إلى أن يحذوا ذات الحذو..**"، القانون الدولي والإنساني: "**والاحترام الكامل لما فرضه القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني من ضرورة حماية المدنيين..**".

خامسا: مسارات البرهنة: تمَّ استخدام مسارات البرهنة العاطفية لبيان حجم المعاناة التي يتعرض لها الفلسطينيون مثل عبارة: "**إن أبناء الشعب الفلسطيني الأبرياء في غزة، المحاطين بالقتل والتجويع والترويع، والواقعين تحت حصار معنوي ومادي مخجل للضمير الإنساني العالمي...**"، كما تمَّ استخدام مسارات البرهنة العقليَّة من خلال تفنيد الخطوات التي يجب اتباعها لإنهاء الأزمة: 1- **الوقف الفوري والشامل والمستدام لإطلاق النار في قطاع غزة، وإطلاق سراح كافة الرهائن والمحتجزين على نحو فوري....** 2- **إلزام إسرائيل بإنهاء حالة الحصار، والتوقف عن استخدام سلاح التجويع في عقاب أبناء القطاع...** 3-"**توفير الدعم والتمويل اللازمين لوكالة الأونروا، حتى تتمكن من الاضطلاع بدورها الحيوي...**" 4- "**توفير الظروف الملائمة لعودة النازحين إلى مناطق سكنهم.**

سادسا: الأطر المرجعية: تمَّ استخدام الأطر المرجعية السياسية: من شخصيات: "**لجلالة الملك عبد الله الثاني، ومعالي سكرتير عام الأمم المتحدة، لجهودهما نحو إنهاء الحرب على غزة..**"، ومؤسسات: "**إذ ترحب مصر بقرار مجلس الأمن رقم ٢٧٣٥ الصادر بالأمس ١٠ يونيو ٢٠٢٤..**"، "**والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن المعنية بالشأن الإنساني، بما فيها القرار رقم "٢٧٢٠"**".

سابعا: الأطر الإعلامية: تنوعت الأطر المستخدمة في هذا الخطاب تحديدًا، حيث اشتمل على معظم الأطر الإعلامية من إطار المبادئ والأخلاق مثل: "**وفي عدالة ومصداقية ما يسمى بـ "النظام الدولى القائم على القواعد"**"، وإطار الاستراتيجية "**إن الحلول العسكرية والأمنية لن تحمل إلى منطقتنا، إلا المزيد من الاضطراب والدماء، فالسبيل الوحيد لإحلال السلام والاستقرار والتعايش في المنطقة، يكمن في علاج جذور الصراع، من خلال حلِّ الدولتين**"، وهو الإطار الذي يرى الأحداث في إطارها الاستراتيجي الذي يؤثر على الأمن القومي للبلاد، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، وإطار الاهتمامات الإنسانية "**وإلزامها بإزالة كافة العراقيل أمام النفاذ الفوري والمستدام والكافي للمساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة من كافة المعابر..**"، وإطار المسؤولية: "**إن مسؤولية ما يعيشه قطاع غزة من أزمة إنسانية غير مسبوقة، تقع مباشرة على الجانب الإسرائيلى**"، وإطار الصراع "**وهى نتاج متعمد لحرب انتقامية تدميرية ضد القطاع وأبنائه وبنيته التحتية، ومنظومته الطبية، يتم فيها استخدام سلاح التجويع والحصار، لجعل القطاع غير قابل للحياة**"، وإطار العجز: "**إن أبناء الشعب الفلسطينى الأبرياء في غزة، المحاطين بالقتل والتجويع والترويع.. ينظرون إلينا بعين الحزن والرجاء، متطلعين إلى أن يقدم اجتماعنا هذا لهم أملًا في غد مختلف...**".

ثامنًا: الحجج المستخدمة وفقًا لتصنيف بروطون: تمَّ استخدام حجة السلطة في هذا الخطاب من سلطة القانون الدولي "**ويسترجع لهم بعض الثقة في القانون الدولى، وفي عدالة ومصداقية ما يسمى بـ "النظام الدولى القائم على القواعد"**"، كما تمَّ استخدام الحجج التي تستدعي افتراضات مشتركة أو ما تفترضه الجماعة: كاستدعاء معتقدات وقيم مشتركة مع المتلقي مثل:" **وأدعو بقية دول العالم إلى أن يحذوا ذات الحذو، وأن يقفوا في الجانب الصحيح من التاريخ جانب العدل، والسلام، والأمن، والأمل**".

تاسعا: محركات الإقناع: تمَّ استخدام محرك التباين لعقد المقارنات بين الموقف قديمًا وحديثًا مثل: "**ويسترجع لهم بعض الثقة في القانون الدولى، وفي عدالة ومصداقية ما يسمى بـ "النظام الدولى القائم على القواعد"**"، محرك الالتزام بالوعد "**والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن المعنية بالشأن الإنسانى، بما فيها القرار رقم "٢٧٢٠"**"، محرك المحبة "**وأود أن أثمن في هذا الصدد، اعتراف دول وحكومات إسبانيا، وأيرلندا، والنرويج، وسلوفينيا بالدولة الفلسطينية، وأدعو بقية دول العالم إلى أن يحذوا ذات الحذو**"، ويعني

المودة والمحبة والصداقة ورد الجميل الذي يحرك مشاعر وانفعالات الجمهور لتقديم معروف أو خدمة، ويعتمد على الاستمالات العاطفية مثل قادة الرأي المؤثرة وتوظيف البلاغة الإقناعية [62].

عاشراً: استراتيجيات الإقناع: تمَّ استخدام استراتيجية القوى الاجتماعية والثقافية: "**مخجل للضمير الإنسانى العالمى...**"، "**وأن يقفوا في الجانب الصحيح من التاريخ جانب العدل، والسلام، والأمن، والأمل**"، "**.. والاحترام الكامل لما فرضه القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى، من ضرورة حماية المدنيين**"، واستراتيجية التخويف والتنديد مثل "**لقد حذرت مصر مرارا من خطورة هذه الحرب وتبعاتها..**"، كما تمَّ استخدام استراتيجية التبرير" **إن الحلول العسكرية والأمنية لن تحمل إلى منطقتنا، إلا المزيد من الاضطراب والدماء..**".

الخطاب السادس:

أولًا: بيانات الخطاب:

القناة	"إكسترا نيوز" قناة إخبارية
عنوان الخطاب	كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القمة العربية الإسلامية- غير العادية.
تاريخ الخطاب	الاثنين 11-11-2024.
مدة الخطاب	5 دقائق و36 ثانية.

ثانيا: الأطروحات الرئيسة في الخطاب: الرفض القاطع لتصفية القضية الفلسطينية بالتهجير أو تحويل القطاع لمكان غير صالح للحياة "**وباسم مصر أعلنها صراحة إننا سنقف ضد جميع المخططات التى تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، سواء عبر تهجير السكان المدنيين أو نقلهم قسريا أو تحويل القطاع إلى مكان غير صالح للحياة...**".

ثالثا: الأطروحات الفرعية:

1- إدانة المجتمع الدولي لصمته المُخجل ضد القضية الفلسطينية: "**وسط صمت مخجل وعجز فادح من المجتمع الدولى، عن القيام بالحد الأدنى من واجباته، في مواجهة هذا التهديد الخطير للسلم والأمن الدوليين..**".

2- التمسُّك بالسلام العادل كخيار استراتيجي وحيد للمنطقة: "**ما زالت متمسكة بالسلام، كخيار استراتيجى، ووحيد لمنطقتنا وهو السلام القائم على العدل..**"، "**يقوم**

على السلام والتنمية هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧، وعاصمتها "القدس الشرقية".

رابعا: القوى الفاعلة: تعددت القوى الفاعلة في هذا الخطاب من: المجتمع الدولي: "**وسط صمت مخجل وعجز فادح من المجتمع الدولى، عن القيام بالحد الأدنى من واجباته**". الدولة المصرية: "**وباسم مصر أعلنها صراحة أننا سنقف ضد جميع المخططات التى تستهدف تصفية القضية الفلسطينية...**"، المواطنين في الدول العربية والإسلامية: "**إن المواطنين في دولنا العربية والإسلامية، بل وجميع أصحاب الضمائر الحُرة عبر العالم، يسألون، ولهم كل الحق، عن جدوى أي حديث عن العدالة والإنصاف، في ظل ما يشاهدونه، من إراقة يومية لدماء الأطفال والنساء والشيوخ**"، مجلس الأمن: "**والتنفيذ الكامل وغير الانتقائى لقرار مجلس الأمن رقم "١٧٠١..**".

خامسا: مسارات البرهنة: تمَّ استخدام مسارات البرهنة العاطفية من التخويف مثل عبارة: "**ونقولها بمنتهى الصراحة إن مستقبل المنطقة والعالم أصبح على مفترق طرق، وما يحدث من عدوان غير مقبول على الأراضى الفلسطينية واللبنانية يضع النظام الدولى بأسره على المحك**"، احتياجات الجمهور والجوانب الإنسانية: "**إن المواطنين في دولنا العربية والإسلامية، بل وجميع أصحاب الضمائر الحُرة عبر العالم، يسألون، ولهم كل الحق، عن جدوى أي حديث عن العدالة والإنصاف، في ظل ما يشاهدونه، من إراقة يومية لدماء الأطفال والنساء والشيوخ..**"، كما تمَّ استخدام مسارات البرهنة العقليَّة مثل عرض الحلول والاستراتيجيات: "**يقوم على السلام والتنمية هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧..**".

سادسا: الأطر المرجعية: تم استخدام الأطر المرجعية السياسية: "**والتنفيذ الكامل وغير الانتقائى لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١..**"، والتاريخية: "**هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧، وعاصمتها "القدس الشرقية"**، "**إن مصر التى تحملت مسؤولية إطلاق مسار السلام في المنطقة منذ عقود، وحافظت عليه رغم التحديات العديدة ما زالت متمسكة بالسلام العادل..**".

سابعا: الأطر الإعلامية: تنوعت الأطر المستخدمة في الخطاب من إطار المسؤولية: "**وسط صمت مخجل وعجز فادح من المجتمع الدولى، عن القيام بالحد الأدنى من واجباته...**"، "**والتنفيذ الكامل وغير الانتقائى لقرار مجلس الأمن رقم "١٧٠١..**"، وإطار الاستراتيجية "**سنقف ضد جميع المخططات التى تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، سواء عبر**

تهجير السكان المدنيين أو نقلهم قسريا.."، "**هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧، وعاصمتها "القدس الشرقية**"، وهو الإطار الذي يرى الأحداث في إطارها الاستراتيجي الذي يؤثر على الأمن القومي للبلاد، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، وإطار الاهتمامات الإنسانية: "**.. في ظل ما يشاهدونه، من إراقة يومية لدماء الأطفال والنساء والشيوخ..**".

ثامنًا: الحجج المستخدمة وفقًا لتصنيف بروطون: تمَّ استخدام حجة السلطة من سلطة مجلس الأمن: "**والتنفيذ الكامل وغير الانتقائى لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١..**"، كما تمَّ استخدام الحجج التي تستدعي افتراضات مشتركة أو ما تفترضه الجماعة: كاستدعاء معتقدات وقيم مشتركة مع المتلقي مثل: "**ما زالت متمسكة بالسلام، كخيار استراتيجى، ووحيد لمنطقتنا وهو السلام القائم على العدل، واستعادة الحقوق المشروعة، والالتزام الكامل بقواعد القانون الدولى**".

تاسعا: محركات الإقناع: تمَّ استخدام محرك التباين لعقد المقارنات بين الموقف قديمًا وحديثًا مثل: "**وسط صمت مخجل وعجز فادح من المجتمع الدولى، عن القيام بالحد الأدنى من واجباته، في مواجهة هذا التهديد الخطير للسلم والأمن الدوليين**"، محرك الأغلبية ويعتمد على احترام قيم وآراء ومعتقدات واحتياجات الأغلبية مثل "**إن المواطنين في دولنا العربية والإسلامية، بل وجميع أصحاب الضمائر الحُرة عبر العالم، يسألون، ولهم كل الحق..**"، محرك الالتزام بالوعد "**إن مصر التى تحملت مسؤولية إطلاق مسار السلام في المنطقة منذ عقود، وحافظت عليه رغم التحديات العديدة ما زالت متمسكة بالسلام العادل**".

عاشرا: استراتيجيات الإقناع: تمَّ استخدام استراتيجية القوى الاجتماعية والثقافية "**إن المواطنين في دولنا العربية والإسلامية، بل وجميع أصحاب الضمائر الحُرة عبر العالم، يسألون، ولهم كل الحق، عن جدوى أي حديث عن العدالة والإنصاف...**"، واستراتيجية التخويف والتنديد مثل: "**وباسم مصر أعلنها صراحة إننا سنقف ضد جميع المخططات التى تستهدف تصفية القضية الفلسطينية،...لن نقبل به تحت أي ظرف من الظروف**"، استراتيجية التكرار: "**ونكرر إن الشرط الضروري لتحقيق الأمن والاستقرار، والانتقال من نظام إقليمى، جوهره الصراع والعداء، إلى آخر يقوم على السلام والتنمية...**".

الخطاب السابع:

أولًا: بيانات الخطاب:

القناة	"الحدث" قناة إخبارية
عنوان الخطاب	كلمة الرئيس المصري عبدا لفتاح السيسي في القمة العربية الطارئة بشأن فلسطين
تاريخ الخطاب	الثلاثاء 4-3-2025
مدة الخطاب	12دقيقة و17 ثانية

ثانيًا: الأطروحات الرئيسة في الخطاب: وصف جسامة العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، وتخاذل الإنسانية أمامه، والدعوة للاتحاد للتوصُّل إلى السَّلام المنشود "**إن ذاكرة الإنسانية ستتوقف طويلًا أمام ما حدث في غزة، لتسجل كيف خسرت الإنسانية قاطبة، وكيف خلف العدوان على غزة وصمة عار في تاريخ البشرية عنوانها: "نشر الكراهية وانعدام الإنسانية، وغياب العدالة..."، ".. ويحتم علينا أن نتحد جميعا، للتوصل إلى السلام الدائم المنشود**"، استعراض جهود الدولة المصرية لوقف تلك الحرب الضروس وإعادة الإعمار 1- "**سعت مصر منذ اليوم الأول للحرب على غزة إلى التوصل لوقف لإطلاق النار بالتعاون مع الأشقاء في قطر، والأصدقاء في الولايات المتحدة..**"، 2- "**عملت مصر كذلك بالتعاون مع الأشقاء في فلسطين على تشكيل لجنة إدارية من الفلسطينيين المهنيين والتكنوقراط المستقلين تُوكل إليها إدارة قطاع غزة**"، 3- "**وعملت مصر بالتعاون مع دولة فلسطين الشقيقة والمؤسسات الدولية على بلورة خطة شاملة متكاملة، لإعادة إعمار قطاع غزة دون تهجير ...**".

ثالثًا: الأطروحات الفرعية:

1- التوجَّه بالشكر للحاضرين "**أتوجه بداية، بخالص التحية وجزيل الشكر، لأخى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل مملكة البحرين الشقيقة على جهوده...**".

2- التمسُّك بالسلام العادل كخيار استراتيجي وحيد للمنطقة "**إننى أستذكر معكم في هذا الظرف الدقيق أن مصر التى دشَّنت السلام منذ ما يناهز خمسة عقود في منطقتنا، وحرصت عليه، وصانت عهودها حياله لا تعرف سوى السلام القائم على الحق والعدل الذي يحمى المقدرات، ويصون الأرض ويحفظ السيادة**".

3- الرفضُ التام لاستمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى: "**وفي هذا السياق، نرفض مجددا بشدة ونحذر من مغبة استمرار الاعتداءات على المسجد**

الأقصى..."، ونقولها بكل وضوح: "إن القدس ليست مجرد مدينة.. بل هى رمز لهويتنا وقضيتنا".

4- لن يكون هناك سلام حقيقي دون إقامة الدولة الفلسطينية "**وإن الحديث عن التوصّل إلى السلام في الشرق الأوسط، دون تسوية الصراع الإسرائيلى الفلسطينى هو لغو غير قابل للتحقق...**".

5- توجيهُ التحية والتقدير للشعب الفلسطيني الصامد الأبيّ "**إلا أننى كنت دائما، على يقين بثبات وبسالة الشعب الفلسطينى الأبى، الذي ضرب مثالًا في الصمود والتمسك بالأرض ستقف عنده الشعوب الحرة بالتقدير والإعجاب**"

رابعًا: القوى الفاعلة: تعددت القوى الفاعلة في هذا الخطاب من: المشاركين بالقمّة "**إن مشاركتكم اليوم في هذه القمة غير العادية في خضم أزمة إقليمية بالغة التعقيد، واستجابة لنداء فلسطين الشقيقة، تؤكد التزامكم الذي لا يتزعزع تجاه قضايا أمتنا المشروعة**". الدولة المصرية "**وهو الوضع الذي تتصدى له مصر انطلاقًا من موقفها التاريخى الداعم لحقوق الشعب الفلسطينى على أرضه، وبقائه عليها عزيزًا كريما حتى نرفع الظلم عنه، ولا نشارك فيه...**"، دولة قطر الشقيقة والولايات المتحدة "**سعت مصر منذ اليوم الأول للحرب على غزة إلى التوصل لوقف لإطلاق النار بالتعاون مع الأشقاء في قطر، والأصدقاء في الولايات المتحدة..**"، الرئيس رونالد ترامب "**وما كان ذلك ليتحقق من دون الجهود المقدرة للرئيس دونالد ترامب وإدارته، والتى نأمل أن تستمر وتتواصل..**".

خامسًا: مسارات البرهنة: تمَّ استخدام مسارات البرهنة العاطفية مثل عبارة "**إن ذاكرة الإنسانية ستتوقف طويلًا أمام ما حدث في غزة، لتسجل كيف خسرت الإنسانية قاطبة، وكيف خلف العدوان على غزة وصمة عار في تاريخ البشرية..**"، والجوانب الإنسانية "**إن أطفال ونساء غزة الذين فقدوا ذويهم، وقتل ويتم منهم عشرات الآلاف ينظرون إليكم اليوم بعيون راجية، لاستعادة الأمل في السلام العادل والدائم..**"، كما تمَّ استخدام مسارات البرهنة العقليّة مثل عرض الوقائع والاستشهادات "**ولعل هذا ما ورد بشكل لا يقبل التأويل في معاهدة السلام التى أبرمتها مصر عام ١٩٧٩، وألزمت كل طرف باحترام سيادة الآخر وسلامة أراضيه**"، تفنيد الجهود المصرية تجاه الحرب على قطاع غزة: 1- "**سعت مصر منذ اليوم الأول للحرب على غزة إلى التوصل لوقف لإطلاق النار بالتعاون مع الأشقاء في قطر، والأصدقاء في الولايات المتحدة..**"، 2- "**عملت مصر كذلك بالتعاون مع الأشقاء في فلسطين على تشكيل لجنة إدارية من الفلسطينيين المهنيين والتكنوقراط المستقلين توكل إليها إدارة قطاع غزة**"، 3- "**وعملت مصر بالتعاون مع دولة فلسطين الشقيقة والمؤسسات الدولية على بلورة خطة شاملة متكاملة، لإعادة إعمار قطاع غزة دون تهجير**

للفلسطينيين، تبدأ بعمليات الإغاثة العاجلة والتعافي المبكر، وصولًا لعملية إعادة بناء القطاع...".

سادسًا: الأطر المرجعية: تمَّ استخدام الأطر المرجعيّة السياسيّة: "**سعت مصر منذ اليوم الأول للحرب على غزة إلى التوصل لوقف لإطلاق النار بالتعاون مع الأشقاء في قطر، والأصدقاء في الولايات المتحدة، وما كان ذلك ليتحقق من دون الجهود المقدرة للرئيس دونالد ترامب وإدارته، والتى نأمل أن تستمر وتتواصل**"، والتاريخية: "**ولننظر إلى معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل التى تمَّ التوصل إليها بوساطة أمريكية عام ١٩٧٩، كنموذج يحتذى به**"، ودينية "**ونقولها بكلِّ وضوح: "إن القدس ليست مجرد مدينة.. بل هى رمز لهويتنا وقضيتنا**".

سابعًا: الأطر الإعلامية: تنوعت الأطر المستخدمة في الخطاب من إطار المسؤولية: " **تؤكد التزامكم الذي لا يتزعزع تجاه قضايا أمتنا المشروعة**"، "**ومن منطلق حرصها على الأمن والاستقرار الإقليميين، سعت مصر منذ اليوم الأول للحرب على غزة إلى التوصّل لوقف لإطلاق النار**"، "**ويحتم علينا أن نتحد جميعا..**"، وإطار الاهتمامات الإنسانية "**إن أطفال ونساء غزة الذين فقدوا ذويهم، وقتل ويتَّمَ منهم عشرات الآلاف...**"، وإطار العجز" **ينظرون إليكم اليوم بعيون راجية، لاستعادة الأمل في السلام العادل والدائم..**"، وإطار المبادئ والأخلاق "**فلنجعل جميعا من توجيه الدعم إلى الصندوق المزمع إنشاؤه لهذا الغرض غاية سامية، وواجبا إنسانيا...**".

ثامنًا: الحجج المستخدمة وفقًا لتصنيف بروطون: تمَّ استخدام الحجج التي تستدعي افتراضات مشتركة أو ما تفترضه الجماعة: كاستدعاء معتقدات وقيم مشتركة مع المتلقي مثل: "**إن مصر التى دشَّنت السلام منذ ما يناهز خمسة عقود في منطقتنا، وحرصت عليه، وصانت عهودها حياله لا تعرف سوى السلام القائم على الحق والعدل الذي يحمى المقدرات...**"، حجة التماثل: "**ولننظر إلى معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل التى تم التوصّل إليها بوساطة أمريكية عام ١٩٧٩، كنموذج يحتذى به، لتحويل حالة العداء والحرب والرغبة في الانتقام إلى سلام دائم...**".

تاسعًا: محركات الإقناع: محرك الالتزام بالوعد "**إننى أستذكر معكم في هذا الظرف الدقيق أن مصر التى دشَّنت السلام منذ ما يناهز خمسة عقود في منطقتنا، وحرصت عليه، وصانت عهودها حياله....**"، "**ولعل هذا ما ورد بشكل لا يقبل التأويل في معاهدة السلام التى أبرمتها مصر عام ١٩٧٩، وألزمت كل طرف باحترام سيادة الآخر وسلامة أراضيه..**"،

محرك المحبة "**مع الأشقاء في قطر، والأصدقاء في الولايات المتحدة...**"، "**ولديَّ يقين بأن الرئيس "ترامب" قادر على القيام بذلك في ظل رغبتنا الصادقة في وضع نهاية للتوترات والعداءات في منطقتنا**".

عاشرا: استراتيجيات الإقناع: تم استخدام استراتيجية القوى الاجتماعية والثقافية "**لتسجل كيف خسرت الإنسانية قاطبة، وكيف خلف العدوان على غزة وصمة عار في تاريخ البشرية عنوانها: نشر الكراهية وانعدام الإنسانية، وغياب العدالة**"، واستراتيجية التخويف والتنديد مثل "**وفي هذا السياق، نرفض مجددا بشدة ونحذر من مغبة استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى، والانتهاك المتعمد لحرمته.. ودعونى أؤكد: "أن السلام لن يتأتى بالقوة.. ولا يمكن فرضه عنوة**"، استراتيجية ضرب الأمثلة: "**ولننظر إلى معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل التى تمَّ التوصل إليها بوساطة أمريكية عام ١٩٧٩، كنموذج يحتذى به..**".

الخطاب الثامن:

أولًا: بيانات الخطاب:

القناة	"النيل للأخبار" قناة إخبارية
عنوان الخطاب	كلمة الرئيس السيسي في افتتاح فعاليات القمة ال11 لمنظمة الدول الثماني النامية للتعاون الاقتصادي.
تاريخ الخطاب	الخميس 19 ديسمبر2024، 3:37م.
مدة الخطاب	7 دقائق و35 ثانية.

ثانيا: الأطروحات الرئيسة في الخطاب: عرض معاناة الشعب الفلسطيني "**إن ما حدث منذ أكتوبر ٢٠٢٣، تعدَّى كلَّ الحدود والقواعد الدولية والإنسانية فقد تخطت أعداد الوفيات من الفلسطينيين ٤٥ ألف شهيد**"، مخاطبة المجتمع الدولي بالوقف الفوري لإطلاق النار على قطاع غزة: "**ولا يسعنى في هذه الأجواء سوى التأكيد على ضرورة التوصل إلى وقف فوري ومستدام لإطلاق النار في غزة ورفع العوائق الإسرائيلية أمام النفاذ الإنسانى بما يمهد لترتيبات ما بعد الحرب..**".

ثالثا: الأطروحات الفرعية:

1- التنديدُ بموقف المجتمع الدولي تجاه القضية الفلسطينية: "**حيث أضحت الأحداث الجارية في المنطقة خير شاهد على ما يعيشه العالم من ازدواجية في المعايير وإفراغ للمبادئ والقيم الإنسانية من معانيها وتهميش لقواعد القانون الدولى**".

2- عرضُ معاناة وتدهور الوضع في الضفة الغربية والقدس الشرقية: "**كما امتدت الانتهاكات لتشمل سكان الضفة الغربية والقدس الشرقية الذين يعانون من توسع الأنشطة الاستيطانية وعنف المستوطنين**".

3- إن السبيل الوحيد لحل الأزمة الراهنة هو الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 67 "**أن النجاح لن يكتب لأي تصور "لليوم التالى" في قطاع غزة إذا لم يتم تأسيس هذا التصور، على تدشين الدولة الفلسطينية متصلة الأراضى على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧ وعاصمتها "القدس الشرقية"**".

4- الرفضُ التام لتصفية القضية الفلسطينية "**وأؤكد رفض مصر لأي سيناريوهات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية سواء من خلال التهجير أو من خلال فصل غزة عن الضفة والقدس**".

رابعا: القوى الفاعلة: تمثلت القوى الفاعلة في هذا الخطاب في الدولة المصرية: "**أود التأكيد على أن مصر لن تألو جهدا، في دعم شعوب أمتها العربية والإسلامية لحفظ سيادتها**".

القانون الدولي: "**وتهميش لقواعد القانون الدولى..**"، وكالة الأونروا: "**وتعيد مصر التأكيد على محورية دور وكالة "الأونروا" لتقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطينى..**"، مجلس الأمن "**تؤكد مصر أهمية التنفيذ الكامل وغير الانتقائى، لقرار مجلس الأمن رقم "١٧٠١"**".

خامسا: مسارات البرهنة: تم استخدام مسارات البرهنة العقلية من خلال عرض الأرقام والإحصاءات لضحايا الشعب الفلسطيني منذ بداية أكتوبر 2023: "**إن ما حدث منذ أكتوبر ٢٠٢٣، تعدى كل الحدود والقواعد الدولية والإنسانية فقد تخطَّت أعدادُ الوفيات من الفلسطينيين "٤٥" ألف شهيد، غالبيتهم من السيدات والأطفال وأصيب أكثر من "١٠٧" آلاف....**".

سادسا: الأطر المرجعية: تمَّ استخدام الأطر المرجعية التاريخية والسياسية: "**.. على تدشين الدولة الفلسطينية متصلة الأراضى على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧ وعاصمتها "القدس الشرقية**".

سابعا: الأطر الإعلامية: تنوَّعت الأطرُ في هذا الخطاب من إطار المبادئ والأخلاق مثل: "**حيث أضحت الأحداث الجارية في المنطقة خير شاهد على ما يعيشه العالم من ازدواجية في المعايير وإفراغ للمبادئ والقيم الإنسانية من معانيها وتهميش لقواعد القانون الدولى**"، وإطار الاستراتيجية "**إن النجاح لن يكتب لأي تصور "لليوم التالى" في قطاع غزة إذا لم يتمّ تأسيس هذا التصور، على تدشين الدولة الفلسطينية متصلة الأراضى على خطوط الرابع**

من يونيو لعام ١٩٦٧ وعاصمتها "القدس الشرقية"، وهو الإطار الذي يرى الأحداث في إطارها الاستراتيجي الذي يؤثر على الأمن القومي للبلاد، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، وإطار الاهتمامات الإنسانية من خلال عرض ضحايا الحرب على غزة: "**غالبيتهم من السيدات والأطفال وأصيب أكثر من "١٠٧" آلاف، معظمهم أيضًا من السيدات والأطفال..**".

ثامنًا: الحجج المستخدمة وفقًا لتصنيف بروطون: تمَّ استخدام حجة التماثل من خلال ضرب الأمثلة لإقناع المتلقي: "**معظمهم أيضًا من السيدات والأطفال وبلغت أعداد النازحين "١.٩" مليون شخص.. كما تمَّ تدمير أكثر من "٧٠٪" من البنية التحتية في غزة، وكذلك سجلت معدلات الفقر والبطالة والجوع أرقامًا كارثية تتراوح ما بين "٨٠٪" إلى "١٠٠٪"**".

تاسعًا: محركات الإقناع: تمَّ استخدام محرك التباين مثل: "**خير شاهد على ما يعيشه العالم من ازدواجية في المعايير وإفراغ للمبادئ والقيم الإنسانية من معانيها وتهميش لقواعد القانون الدولي**"، محرك الالتزام بالوعد: "**أود التأكيد على أن مصر لن تألو جهدًا، في دعم شعوب أمتها العربية والإسلامية لحفظ سيادتها..**".

عاشرًا: استراتيجيات الإقناع: تمَّ استخدام استراتيجية القوى الاجتماعية والثقافية: "**خير شاهد على ما يعيشه العالم من ازدواجية في المعايير وإفراغ للمبادئ والقيم الإنسانية من معانيها وتهميش لقواعد القانون الدولي**"، "**وستواصل مصر جهودها الحثيثة، لخفض التصعيد في المنطقة واستعادة الأمن والاستقرار والسلام من أجل المضى قدمًا، على طريق التنمية والتقدم وبناء مستقبل أفضل لشعوبنا**"، واستراتيجية التخويف والتنديد مثل: "**كما نؤكد أن حق العودة للشعب الفلسطيني، لن يسقط بالتقادم**"، "**وأؤكد رفض مصر لأي سيناريوهات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية**"، كما تمَّ استخدام استراتيجية ضرب الأمثلة من خلال سرد الأمثلة العقليَّة والنقليَّة وتجارب وقصص واقعية للاستعانة بها في الدفاع عن وجهة النظر المُقدَّمة [63]، مثل عرض الأمثلة على جسامة العدوان على غزة بالأرقام والإحصاءات كما أوضحت سابقًا.

الخطاب التاسع:

أولًا: بيانات الخطاب:

القناة	النيل للأخبار قناة إخبارية
عنوان الخطاب	كلمة الرئيس السيسي خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس وزراء إسبانيا.
تاريخ الخطاب	الأربعاء، ١٩ فبراير ٢٠٢٥ / ٠١:٥٩ م.
مدة الخطاب	5 دقائق و17 ثانية.

ثانيا: الأطروحات الرئيسة في الخطاب: الدعوة إلى الوقف الفوري لإطلاق النار على قطاع غزة ودخول المساعدات.. "**وأكدنا في هذا السياق، على ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، واستمرار تبادل الرهائن والأسرى، ودخول المساعدات الإنسانية..**"، الإشادة بموقف إسبانيا الشجاع في دعم القضية الفلسطينية: "**واسمحوا لى من هذا المنبر مرة أخرى، أن أشيد بقرار إسبانيا الشجاع والتاريخى، الذي انحاز إلى الحق والعدل، عبر الاعتراف بالدولة الفلسطينية..**".

ثالثًا: الأطروحات الفرعية:

1- ضرورة السعي لإحياء عملية السَّلام: "**حيث أضحت الأحداث الجارية في المنطقة خير شاهد على ما يعيشه العالم من ازدواجية في المعايير وإفراغ للمبادئ والقيم الإنسانية من معانيها وتهميش لقواعد القانون الدولى**".

2- أهمية دعم المجتمع الدولي لخطة إعادة إعمار غزة: "**كما أكدنا على أهمية دعم المجتمع الدولى، وتبنِّيه خطة إعادة إعمار قطاع غزة**".

3- الرفض التام لتهجير الشعب الفلسطيني: "**دون تهجير الشعب الفلسطينى، وأكرر دون تهجير الشعب الفلسطينى من أرضه التى يتمسك بها، ووطنه الذي لا يقبل التفريط فيه**".

4- دعم المنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة: "**وأكدنا كذلك على ضرورة دعم المنظمات الدولية، العاملة في المجال الإنسانى بالقطاع، وفي مقدمتها وكالة "الأونروا"**".

رابعا: القوى الفاعلة: تمثلت القوى الفاعلة في هذا الخطاب في: شعب فلسطين الأبيّ: "**دون تهجير الشعب الفلسطينى من أرضه التى يتمسَّك بها، ووطنه الذي لا يقبل التفريط فيه**"..دولة إسبانيا: "**واسمحوا لى من هذا المنبر مرة أخرى، أن أشيد بقرار إسبانيا الشجاع والتاريخى..**".

وكالة الأونروا: "**وفي مقدمتها وكالة "الأونروا" التى لا يمكن الاستغناء عنها، في تقديم الخدمات الإنسانية الأساسية للشعب الفلسطينى..**"، المجتمع الدولي "**كما أكدنا على**

أهمية دعم المجتمع الدولى، وتبنِّيه خطة إعادة إعمار قطاع غزة، دون تهجير الشعب الفلسطينى".

خامسا: مسارات البرهنة: تمَّ استخدام مسارات البرهنة العقليّة من خلال عرض الحلول لتسوية النزاع بين طرفي القضية الفلسطينية: "**وأكدنا في هذا السياق، على ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، واستمرار تبادل الرهائن والأسرى، ودخول المساعدات الإنسانية اللازمة لإنقاذ أهالى غزة".**

سادسا: الأطر الإعلامية: تمَّ استخدام إطار تقديم الحلول من خلال عرض الحلول لإنهاء الأزمة: "**ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، واستمرار تبادل الرهائن والأسرى، ودخول المساعدات الإنسانية اللازمة لإنقاذ أهالى غزة**"، إطار المسؤولية: "**كما أكدنا على أهمية دعم المجتمع الدولى، وتبنِّيه خطة إعادة إعمار قطاع غزة، دون تهجير الشعب الفلسطينى..**".

- **محركات الإقناع:** تمَّ استخدام محرك المحبة **مثل "واسمحوا لى من هذا المنبر مرة أخرى، أن أشيد بقرار إسبانيا الشجاع والتاريخى، الذي انحاز إلى الحق والعدل..**"، ويعني المودة والمحبة والصداقة ورد الجميل التي يحرك مشاعر وانفعالات الجمهور لتقديم معروف أو خدمة [64]، تمَّ استخدام محرك السَّلطة مثل سلطة القانون، وسلطة الرأي العام: "**كما أكدنا على أهمية دعم المجتمع الدولى، وتبنِّيه خطة إعادة إعمار قطاع غزة، دون تهجير الشعب الفلسطينى..**".

عاشرا: استراتيجيات الإقناع: تمَّ استخدام استراتيجية القوى الاجتماعية والثقافية " **وأكدنا كذلك على ضرورة دعم المنظمات الدولية، العاملة في المجال الإنسانى بالقطاع، وفي مقدمتها وكالةُ "الأونروا"**، واستراتيجية التكرار **مثل "دون تهجير الشعب الفلسطينى، وأكرر دون تهجير الشعب الفلسطينى".**

مناقشة النتائج:

تعددت الأطروحاتُ الرئيسة والفرعية في الخطاب الرئاسي المصري تجاه القضية الفلسطينية، وجاء أكثرها على مستوى الأطروحات الرئيسة: "التنديد بموقف المجتمع الدولي تجاه أزمة قطاع غزة، ومسؤوليته الكبرى في وقف نزيف الدم الفلسطيني، ومعالجة جذور الصراع"؛ ويرجع ذلك إلى أن وقوف المجتمع الدولي بجانب الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني الغاشم هو السبيل السِّلمي الوحيد لإنهاء الأزمة لا سيما وأن هناك العديد من المصالح المشتركة بين الكيان الصهيوني وداعميه وبين المجتمع

الدولي تجعل لهم الموقف الأقوى في إنهاء الصراع بدلًا من الحلول العسكرية التي أكدت الخطابات السابقة أنه سيدفع ضريبتها شعوبُ العالم أجمع.

وعلى مستوى الأطروحات الفرعية جاء الرفض التام لتصفية القضية الفلسطينية بالتهجير القسري، أو بتحويل القطاع إلى مكان لا يصلح للعيش الآدمي، وتُعد هذه الأطروحة هي الأبرز في جميع الخطابات وبكلِّ قوة وحزم في التهجير القسري للفلسطينين إلى مصر، والذي يُعد تصفية للقضية من جهة واختراقًا لسيادة مصر على أراضيها من جهة أخرى، وانتهاكًا لمعاهدات السَّلام المبرمة مع الآخر، والتي تؤكد سيادة مصر على أراضيها والاسترداد الكامل لسيناء، كما جاء التأكيد على أن حلَّ الصراع لا يكون إلا بحلِّ الدولتين على حدود الرابع من يونيو 1967 في جميع الخطابات الرئاسية؛ وذلك لكون هذا هو الحلُّ الجازم والحاسم وليس مجرد تهدئات ومسكنات، ثم تعود الحرب بين الجانبين بين الحين والآخر نتيجة عدم الالتزام بتلك الحدود وذلك الاتفاق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إيمان متولي، 2024) و(محمد خير فيصل، 2024)؛ حيث جاء (إيجاد حلٍّ سلمي عادل وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين) هي الأطروحة الأساسية في الخطاب السياسي حول القضية الفلسطينية.

كما تنوَّعت القوى الفاعلة في الخطابات عينة الدراسة، وجاء أهمها: المجتمع والقانون الدولي والمطالبة بأن يتخذ موقفًا إيجابيًّا تجاه ما يشهده قطاع غزة من جرائم وحشية لم يسبق لها مثيل، وكذلك الدولة المصرية رئيسًا وشعبًا ورفضهما التام لذلك العدوان الغاشم وأية محاولة لتصفية القضية، ودعمها الدائم للقضية الفلسطينية، وأيضًا شعب فلسطين الأبيّ الذي ضرب أروعَ مثلٍ في الصمود وحب الأرض لم يسبق له مثيل، وقد اتصفت القوى الفاعلة المتمثلة في الدولة المصرية بموقفها الإيجابي تجاه القضية الفلسطينية من خلال عقد القِمم والمؤتمرات، فتح المعبر وإرسال المساعدات، التنديد الدائم بالعدوان الوحشي الغاشم، الجهود الدائمة في المفاوضات والوصول إلى هدنة بين الطرفين، كما هو واضح في التحليل الكيفي السابق.

اتصفت القوى الفاعلة المتمثلة في الشعب الفلسطيني بالبسالة والصمود والتضحية وعدم التخلي عن الأرض مهما تكلَّفوا من تضحيات ودماء، بينما اتصفت القوى الفاعلة

المتمثلة في المجتمع الدولي بالحيادية والسلبية أحيانًا، ومن هنا جاء النداء في جميع الخطابات الرئاسية موضوع الدراسة بضرورة التحرك لوقف تلك الجرائم الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني.

وإن كان في بعض الخطابات وصف بعض عناصر المجتمع الدولي بالإيجابية مثل الولايات المتحدة وجهودها مع مصر وقطر في التوصل إلى اتفاق هدنة بين الطرفين، وقرار إسبانيا الشجاع والتاريخي في الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني والاعتراف بدولة فلسطين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبير فتحي، 2020) والتي أثبتت أن القوى الفاعلة الإيجابية تمثلت في الدولة المصرية وشعبها في الخطاب الرئاسي المصري.

تمَّ استخدام مسارات البرهنة العاطفيّة والمنطقيّة على حدٍّ سواء في جميع الخطابات عينة الدراسة؛ من خلال تقديم معاناة الشعب الفلسطيني وما يتعرض إليه المدنيون الأبرياء من جرائم وحشية ترجع للعصور الوسطى، ومخاطبة جميع القوى الفاعلة للوقوف ضد تلك الجرائم الإنسانية النكراء؛ من خلال استخدام استمالات التخويف للتنديد من عقبات العدوان الإسرائيلي ورغبته في التهجير القسري، واستمالات الاهتمامات الإنسانية واحتياجات الجمهور والتي تتناسب مع الحروب والأزمات.

كما تمَّ استخدام مسارات البرهنة العقلية من خلال عرض الأرقام والإحصاءات لبيان حجم ضحايا الحرب، وتفنيد جهود الدولة المصرية تجاه القضية الفلسطينية منذ العدوان الأخير على قطاع غزة 7 أكتوبر 2023، وهو ما يتفق مع دراسة (فاطمة الزهراء صالح أحمد، 2023) والتي أثبتت استخدام مسارات البرهنة العاطفيّة والمنطقيّة على حدٍّ سواء في الخطاب الرئاسي المصري.

تميَّزت الخطاباتُ عينة الدراسة بالثراء في استخدام الأطر الإعلامية، فقد تنوعت في جميع الخطابات، وكان أكثرها وروداً إطار المبادئ والأخلاق، ويخاطب فيه القائمُ بالاتصال المعتقدات والمبادئَ الراسخة لدى المتلقي، فالقائمُ بالاتصال يرد الحدث ردًّا مباشراً للوعاء الأخلاقي ويستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار، وإطار المسؤولية، وفيه يجيب القائمُ بالاتصال عن سؤال: من المسؤول؟

أفراد أم مؤسسات أم القانون....، فهو ينسب المسؤولية لجهة ما، وإطار الاهتمامات الإنسانية، ويركز القائم بالاتصال في هذا الإطار على الجانب العاطفي لجذب اهتمام المتلقي والاستحواذ على اهتمامه، خاصة في أوقات الأزمات والحروب، فيحفز الجوانب العاطفين عند الجمهور لفهم الحدث وكسب تعاطف الناس حوله [65].

وتتمثل تلك الأطر في الخطابات موضوع الدراسة من خلال عرض حجم معاناة الشعب الفلسطيني، ومطالبة المجتمع الدولي إنسانيًّا بالتصدي لتلك الأزمة الراهنة، وبيان مسؤولية الجميع في وقف نزيف الدماء وحلّ الصراع من جذوره، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دعاء البنا، 2023) والتي أثبتت تنوع الأطر المستخدمة في الخطاب الرئاسي المصري، كما تتفق مع دراسة (إيمان متولي محمد عرفات، 2024) حيث جاء الإطار الإنساني في المرتبة الأولى.

جاءت حجةُ السَّلطة وتعني كل الطرق التي ترتكز على حشد سلطة إيجابية أو سلبية مقبولة عند المتلقي [66]، من سلطة المجتمع والقانون الدولي، وسلطة الدولة المصرية، وحجة استدعاء افتراضات مشتركة، كاستدعاء معتقدات وقيم مشتركة مع المتلقي، والتي تضمن آراء تسهل عملية الإقناع [67]، من خلال استدعاء قيم الإنسانية والعدل والسلام.

تميَّزت الخطاباتُ عينة الدراسة بالتنوّع والثراء في استخدام محركات الإقناع في جميع الخطابات من محرك التباين لبيان الازدواجية في تبنِّي معايير الإنسانية عند المجتمع الدولي، ومحرك السَّلطة، ومحرك المحبة، ومحرك الالتزام بالوعد، ومحرك الأغلبية، وهو ما ظهر واضحًا في التحليل الكيفي السابق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فاطمة الزهراء صالح، 2023) والتي أثبتت تنوّع محركات واستراتيجيات الإقناع في الخطاب الرئاسي المصري.

جاءت استراتيجيةُ القوى الاجتماعية المشتركة كأكثر استراتيجيات الإقناع استخدامًا في الخطابات عينة الدراسة، وكذلك استراتيجيةُ التخويف والتنديد، خاصة في بيان الرفض التام لتصفية القضية من خلال التهجير القسري، وكذلك استراتيجيةُ التكرار لتأكيد رفض مخطط التهجير، والتأكيد على دور مصر الذي لا ينضب تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الشقيق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ريهام خليفة،

2019)، والتي أثبتت أن الرؤساء يستخدمون مختلفَ أنواع التكرار اللفظي بنسب مختلفة، وإن كان القادةُ المصريون الأكثر استخداماً للتكرار اللفظي بصفة عامة، وكذلك دراسة (عبير فتحي، 2020) والتي أثبتت تفوّق استخدام استراتيجيّة التكرار في الخطاب الرئاسي المصري.

التوصيات:

1- دراسة وتحليل الخطابات الرئاسية العربية حول القضية الفلسطينية، فالخطاب الرئاسي هو المعبر عن الدول وسياستها الخارجية والداخلية، كما يُعد الخطاب الرئاسي من أهم الأيديولوجيات المرجعية لوسائل الإعلام.

2- إجراء دراسات تحليلية مقارنة بين الخطاب الرسمي العربي وغير العربي تجاه القضية الفلسطينية، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الموقفين.

3- إجراء دراسات ميدانية لمعرفة تقييم النخبة، وأيضاً الوقوف على اتجاه الجمهور ولا سيما الشباب المصري تجاه الخطاب السياسي حول القضية الفلسطينية.

4- الاهتمام بعقد لقاءات مفتوحة مع الشباب- وخاصة شباب الجامعات- وصنَّاع القرار؛ للرد على ما يدور في أذهانهم حول الخطاب الرئاسي تجاه القضية الفلسطينية، والتصدي لأي شائعات أو عدم الفهم الواضح في هذا الشأن.

مراجع الدراسة:

1- إيمان متولي محمد: (2024)، خطاب افتتاحية الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة طوفان الأقصى دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، عدد71،ج 2، ص815.

2- أميرة محمد محمد سيد: (2024)، مقاربة لسانية لتحليل نصوص خطابات المؤتمرات الصحفية والقمم العربية: خطابات الرئيس السيسي أنموذجا، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد 23، عدد2، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

3- علي مفتاح الشاويش: (2023)، القوة التحويلية في الخطاب السياسي في إقناع وتشكيل الرأي العام، مجلة شمال أفريقيا للنشر العلمي، الأكاديمية الأفريقية للدراسات المتقدمة، مجلد1، عدد4.

4- فاطمة الزهراء صالح أحمد: (2023)، استراتيجيات الإقناع في الخطاب السياسي المصري نحو القضية الليبية في ضوء التحليل النقدي للخطاب، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع83، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

5- دعاء أحمد محمد البنا: (2023)، صورة العلاقة المصرية والأفريقية كما تعكسها الخطابات السياسية الرسمية للدولة المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع72.

6- محمد عبد العزيز سيد: 2021)، سيميائية خطاب الرئيس السيسي حول قضية السد الاثيوبي خلال اطلاق مشروع تنمية الريف المصري، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، عدد18، المعهد الدولي العالي بالشروق.

7- هبه حسن منصور: (2021)، sprechak:te Aufforderung und Versprechen in den Reden Volitive von Merkel und und As-Sisi

8- عبير فتحي محمد الشربيني:(2020)، محركات الاتصال الإقناعي في الخطاب الرئاسي المصري الموجه لوسائل الإعلام الدولية بالتطبيق على خطابات الرئيس السيسي خلال الأعوام من2014-2017، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة، جامعة القاهرة، كلية الأعلام، عدد19.

9- دعاء أحمد محمد البنا :2020، دور الخطاب الدولي للرئيس السيسي في تحديد أبعاد الصورة الإعلامية لمصر وإصلاحها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع72.

10 Alhamshary ،Y. A. A. (2019). A Discursive Analysis of Persuasive Metaphors in President Abd ElFattah El-Sisi's Speech in the Ceremony of Woman Appreciation. عدد22، مجلد 6، مجلة البحث العلمي في الآداب

11 Khalifa ،R. (2019). Verbal Repetition in Neuro Linguistic Programming with Special Reference to the Political Speeches of Egyptian and American Leaders, مجلد79، مجلة كلية الآداب

12 Nusiebah Mohammad Hajjaj(2016) , Acritical Discourse Analysis of Donald Tramp's Presidential Announcement Speech, Jordan, Master, Hashemite University, Department of English Language and Literature.

13- إيمان محمد متولي عرفات، مرجع سابق.

14- محمد خير فيصل أحمد، المشاقبة وأمين عواد مهنا: (2024)، تحليل الخطاب السياسي للمملكة الأردنية الهاشمية تجاه القضية الفلسطينية "."1999-2022، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم عدد44، مجلد2.

15- محمد فيض: (2021)، الحجج في الخطب السياسية: خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، مجلد 2، عدد1.

16- هدى فضل نعيم: (2017)، الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، (فلسطين، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية الآداب).

17- مروان فريد: (2010)، دوافع رفض الفلسطينيين للهجرة اليهودية إلى فلسطين: قراءة تحليلية في الخطاب السياسي الفلسطيني 1918- 1930م. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج18 ,ع1، 6 – 629.

18 Dahinden,Urs(2002),"Biotechnologyin Switzerland: Frames in a Heated Debate", Science Communication, Vol.24, No.2,p.186.

19- أحمد زكريا أحمد: (2009)، نظريات الإعلام: مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. ص219.

20 BENNETT, Lance & GABER, Doris **.News in the Politics of illusion**. Newyork: Pearson Education , p.127.

21- دعاء البنا: 2023، مرجع سابق، ص469.

22 Balnavesi, Mark& Donald, Stephanie, and Shoemith, Brian(2009) "Media Theories and Approaches: A Global Perspective", U.S.A: Palgrave Macmillan. p.67.

23- محمد عبد الحميد:2004، نظريات الاتصال واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة عالم الكتاب. ص405.

24- دعاء البنا:2020، مرجع سابق، ص190.

25 IYENGAR, Shanto& SIMON, Adam (1993). News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion: a Study of Agenda Setting, Priming and Framing. in: Communication Research, Vol.20, No.3, p.365.

26 PFAU, Michael et als (2004). Embedding Journalists in Military Combat Units: Impact on Newspaper Story Frames and Tones. in: Journalism& Mass Communication Quarterly, Vol.81, No.1, p.44.

27 GROSS, Kimberly (2008). Framing Persuasive Appeals: Episodic and Thematic Framing, Emotional Response and Policy Opinion. in: International Society of Political Psychology, Vol.29, No.2, , p.171.

28- دعاء البنا: 2023، مرجع سابق، ص470.

29 Entman, Robert(1993), "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm". Journal of communication, Vol.43,No.4, p.55

30- دعاء البنا: 2020، مرجع سابق، ص190، 191.

31 Iyengar, Shanto & SIMON, Adam. "News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion: a Study of Agenda Setting, Priming and Framing", Communication Research, Vol.20, No.3,1993, p.369.

32- سحر وهبي: 2013، المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير2011 في ضوء متغير السياسة التحريرية ودوره في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي بإقليم جنوب الصعيد، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، كلية الآداب، عدد35، ص373.

33- محمد فيض، مرجع سابق، ص280.

34- محمود عكاشة: 2014، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة دراسة تطبيقية لأساليب التأثير والإقناع الحجاجي في الخطاب النسوي في القرآن، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص9.

35- محمد فيض، مرجع سابق، ص281.

36- محمد محمد يونس علي: 2016، تحليل الخطاب وتجاوز المعنى نحو بناء نظرية المسالك والغايات، الأردن، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ص5، 6.
37- علي مفتاح شاويش، مرجع سابق، ص139.
38 Khalid, H. (2014). A discoursal analysis of Obama's first acceptance speech (2008). Arts Journal, Vol. 110, 37-60. ،
39- محمد خير فيصل، مرجع سابق، ص204.
40- مور إدوارد:2010، تأليف الخطاب دراسة في المفاهيم والأبعاد، الأردن، عمان، دار مجدلاوي.
41- حمزة الفايز:2017، دور الخطاب السياسي الأردني في الدفاع عن وسطية الإسلام رسالة عمان أنموذجًا، رسالة ماجستير، الأردن، عمان، جامعة الشرق الأوسط.
42- محمد خير فيصل، مرجع سابق، ص204.
43- عبير فتحي، مرجع سابق، ص36.
44-هارلي ميلز:2010، فن الإقناع، سيكولوجيا جديدة للتأثير، كيف تستدعي انتباه الآخرين وتغير آرائهم وتؤثر عليهم، ترجمة مكتبة جرير، السعودية، مكتبة جرير، ص2:7.
45- المرجع السابق، ص 290:238.
46 Burgin Angus (2012),"The Great Persuasion reinventing Free Markets since the Depression", U.S.A. University Press, P: 96, at: http://seardh.mandumah.com/Record/721983
47- هارلي ميلز، مرجع سابق، ص124.
48- عبير فتحي، مرجع سابق، ص40:38
49Capolla-Ficarra&V.Francisco,(2012),"Persuasion on-Line and Communicability: The Distruction of Credibility in the Virtual Community and Cognitive Models", N.Y. Inc publisher. P: 135.
50- هارلي ميلز، مرجع سابق، ص233.
51- المرجع السابق، ص235:232.
52- عبير فتحي، مرجع سابق، ص40.
53- المرجع سابق، ص41.
54- علوي حافظ إسماعيل:2010، الحجاج: مفهومه ومجالاته: دراسة نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة، عالم الكتاب الحديث، ص6.
55- فاطمة الزهراء صالح، مرجع سابق، ص202.
56- عبد القادر بن سليمان، نهاد موسى: 2018، الحجاج العاطفي في خطب الرؤساء العرب في مواجهة مظاهرات الربيع العربي في ضوء التحليل النقدي للخطاب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلة 45، عدد 4، ص155: 168.
57- المرجع السابق، ص282.

59- عبد الهادي الشهري: 2004، استراتيجية الخطاب، مقاربة لغوية تداولية، بيروت، دار الكتاب الجديد، ص16.
60- فاطمة الزهراء صالح، 2023، ص203.
61- فيليب بوروطون:2013، الحجاج في التواصل، ترجمة محمد مشبال وعبد الواحد التهامي، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ص60.

62- هارلي ميلز، مرجع سابق، ص124.
63- عبير فتحي، مرجع سابق، ص38:40.
64- هارلي ميلز، مرجع سابق، ص124.
65- دعاء البنا: 2020، مرجع سابق، ص190، 191.
67- عبد الهادي الشهري: 2004، استراتيجية الخطاب، مرجع سابق، ص 16.

References

- Muhamad, E. (2024), khataab aiftitahiat alsuhuf alearabiat walgharbiat ealaa mawaqieiha al'iiliktruniat tujah 'ahdath ghazat tufan al'aqsaa dirasat tahliliatan, majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyat Al'iielami, 71(3).
- Sayid, A. (2024), muqarabat lisaniat litahlil nusus khitabat almutamarat alsahufiat walqimam alearabiati: khitabat alrayiys alsiysi 'unmudhaja, almajalat almisriat libuhuth alraay aleama, jamieat Alqahira, kuliyat al'iielami. 2(1).
- Alshaawish, A. (2023), alquat altahwiliat fi alkhitab alsiyasii fi 'iiqnae watashkil alraay aleama, majalat shamal 'afriqya lilnashr alealmii, al'akadimiat al'afriqiat lildirasat almutaqadimati, 4(1).
- Ahmed, F. (2023), astiratijiaat al'iiqnae fi alkhitab alsiyasii almisrii nahw alqadiat alliybiat fi daw' altahlil alnaqdii lilkhatabi, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, jamieat Alqahira, kuliyat al'iielami. 83(1).
- Albana, D. (2023), surat alealaqat almisriat wal'afriqiat kama taekisuha alkhitabat alsiyasiat alrasmiat lildawlat almisriati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat Alqahira, kuliyat al'iielam, 72(3).
- Said, M. (2021), simiayiyat khitab alrayiys alsiysii hawl qadiat alsadi alathyubii khilal aitilaq mashrue tanmiat alriyf almisrii, majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, almaehad alduwalii aleali bialshuruq, 18(3).
- Alshirbini, A.(2020), muharikat alaitisal al'iiqnaeii fi alkhitab alriyasii almisrii almuajah liwasayil al'iielam alduwaliat bialtatbiq ealaa khitabat alrayiys alsiysii khilal al'aewam min2014-2017, almajalat aleilmiat libuhuth alealaqat aleamati, jamieat Alqahira, kuliyat al'aelami, 19(2).
- Albana, D. (2020), dawr alkhitab alduwlii lilrayiys alsiysii fi tahdid 'abead alsuwrat al'iielamiat limisr wa'iislahiha, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, jamieat Alqahira, kuliyat al'iielam, 72(1).
67 Alhamshary ،Y. A. A. (2019). A Discursive Analysis of Persuasive Metaphors in President Abd ElFattah El-Sisi's Speech in the Ceremony of Woman Appreciation, Journal of Scientific Research in Literature. 22(6).
67 Khalifa ،R. (2019). Verbal Repetition in Neuro Linguistic Programming with Special Reference to the Political Speeches of Egyptian and American Leaders. Faculty of Arts Journal. 79(1)
67 Nusiebah Mohammad Hajjaj(2016) , Acritical Discourse Analysis of Donald Tramp's Presidential Announcement Speech, Jordan, Master, Hashemite University, Department of English Language and Literature.
- Mahna, A. (2024), tahlil alkhitab alsiyasii lilmamlakat al'urduniyat alhashimiat tujah alqadiat alfilastinia "."1999-2022, majalat aitihad aljamieat alearabiat lilbuhuth fi altaelim 44(2).
- Fayd, M. (2021), alhujaj fi alkhutab alsiyasiati: khitab alrayiys al'amrikii dunald tramb hawl naql alsifarat al'amrikiat wa'iielanih alquds easimatan li'iisrayiyl kanamudhaji, almajalat almisriat libuhuth alaitisal aljamahiri, jamieat Bani Suif, kuliyat al'iielami, 1(2).

- Naim, H. (2017): alkhitab aldieayiyu al'iisrayiyliu biallughat alearabiat nahw almuqawamat alfilastiniat eabr shabakat altawasul alaijtimaeii: dirasatan tahliliatan muqaranata, risalat majistir, (Filastin, aljamieat al'iislamia (Ghaza), kuliyat aladiab).
- Farid, M. (2010), dawafie rafd alfilastiniiyn lilhijrat alyahudiat 'iilaa filastina: qira'atan tahliliatan fi alkhitab alsiyasii alfilastinii 1918- 1930ma. majalat aljamieat al'iislamiat lilbuhuth al'iinsaniati, 1(1).
67 Dahinden,Urs(2002),"Biotechnologyin Switzerland: Frames in a Heated Debate", Science Communication, Vol.24, No.2,p.186.
- Ahmed, A. (2009). nazariaat al'iielami: madkhal liahtimamat wasayil al'iielam wajumhurha, almansurati, almaktabat aleasriat lilnashr waltawziei.
67 BENNETT, Lance & GABER, Doris **.News in the Politics of illusion**. Newyork: Pearson Education , p.127.
67 Balnavesi, Mark& Donald, Stephanie, and Shoemith, Brian(2009) "Media Theories and Approaches: A Global Perspective", U.S.A: Palgrave Macmillan. p.67.
- Abd al-Hamid, M. (2004), nazariaat aliatisal watijahat altaathiri, ta3, Alqahirat ealim alkitabi.
67 IYENGAR, Shanto& SIMON, Adam (1993). News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion: a Study of Agenda Setting, Priming and Framing. in: Communication Research, Vol.20, No.3, p.365.
67 PFAU, Michael et als (2004). Embedding Journalists in Military Combat Units: Impact on Newspaper Story Frames and Tones. in: Journalism& Mass Communication Quarterly, Vol.81, No.1, p.44.
67 GROSS, Kimberly (2008). Framing Persuasive Appeals: Episodic and Thematic Framing, Emotional Response and Policy Opinion. in: International Society of Political Psychology, Vol.29, No.2, , p.171.
67 Entman, Robert(1993), "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm". Journal of communication, Vol.43,No.4, p.55
67 Iyengar, Shanto & SIMON, Adam. "News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion: a Study of Agenda Setting, Priming and Framing", Communication Research, Vol.20, No.3,1993, p.369.
- Wahbi, S. (2013), almustalahat alsiyasiat fi alsahafat almisriat baed thawrat 25 yanayir2011 fi daw' mutaghayir alsiyasat altahririat wadawrih fi tashkil alwaey alsiyasii ladaa alshabab aljamieii bi'iiqlim janub alsaeidi, majalat kuliyat aladab, jamieat Suhaj, kuliyat aladab, 35(2).
- Okasha, M. (2014), tahlil alkhitab fi daw' nazariat 'ahdath allughat dirasat tatbiqiat li'asalib altaathir wal'iiqnae alhujajii fi alkhitab alniswii fi Alquran, Alqahira, dar alnashr liljamieati.
- Ali, M. (2016), tahlil alkhitab watajawuz almaenaa nahw bina' nazariat almasalik walghayati, al'urduni, Amman, dar kunuz almaerifat lilnashr waltawziei.
67 Khalid, H. (2014). A discoursal analysis of Obama's first acceptance speech (2008). Arts Journal, Vol. 110, 37-60. ،
- Edward, M. (2010), talif alkhitab dirasat fi almafahim wal'abeadi, Al'urdun, Amman, dar majdalawi.

- Al-Fayez, H. (2017), dawr alkhitab alsiyasii Al'urduniyi fi aldifae ean wasatiat al'iislam risalat eamaan anmwdhjan, risalat majistir, Al'urdun, Amman, jamieat Alsharq Al'awsat.
-Mills, H. (2010), fanu al'iiqnaei, saykulujia jadidat liltaathiri, kayf tastadei antibah alakhirin wataghayur arayahum watuathir ealayhim, tarjamat maktabat Jarir, Alsueudia, maktabat Jarir.
67 Burgin Angus (2012),"The Great Persuasion reinventing Free Markets since the Depression", U.S.A. University Press, P: 96, at: http://seardh.mandumah.com/Record/721983
67Capolla-Ficarra&V.Francisco,(2012),"Persuasion on-Line and Communicability: The Distruction of Credibility in the Virtual Community and Cognitive Models", N.Y. Inc publisher. P: 135.
- 'Ismaeil, A. (2010), alhajaji: mafhumuh wamajalatuha: dirasat nazariat watatbiqiat fi albalaghat aljadidati, ealam alkitaab alhadithi.
- Sulayman, A. (2018), alhujaaj aleatifiu fi khutab alruwasa' alearab fi muajahat muzaharat alrabie alearabii fi daw' altahlil alnaqdii lilkhatabi, majalat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, aljamieat Al'urduniya, 4(1).
- Alshahri, A. (2004), astiratijiat alkhatabi, muqarabat lughawiat tadawuliatu, Beirut, dar alkitaab aljadida.
- Bouroton, P. (2013), alhujaaj fi altawasuli, tarjamat muhamad mishbal waeabd alwahid altahami, Alqahira, almarkaz alqawmiu liltarjamati.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Assistant professor at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 75 July 2025 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.